الصحيفة
الهادية
الجامعة

بسم الله الرحمن الرحیم

الصحيفه الهادیۀ الجامعۀ

كاتب:

محمدباقر بن المرتضى الموحد الابطحى الاصفهانى

نشرت فى الطباعۀ:

حبل المتين

رقمى الناشر:

مركز القائمیۀ باصفهان للتحریات الکمبیوتریۀ

الفهرس

الصحیفه الهادیهٔ الجامعهٔ

اشارهٔ

سرشناسه : موسی‌بن جعفر(ع)، امام هفتم، ق۱۸۳ – ۱۲۸

عنوان قراردادی : [الصحیفه الهادیهٔ الجامعهٔ]

عنوان و نام پدیدآور : الصحیفه الهادیهٔ الجامعهٔ/ تالیف محمدباقر، نجل مرتضی الموحد الابطحی؛ تحقیق موسسه الامام المهدی علیه‌السلام

مشخصات نشر : [قم]: حبل المتین، ۱۴۲۳ق. = ۱۳۸۱.

مشخصات ظاهری : ص ۲۰۰

شابک : ۹۶۴-۷۷۹۲-۰۲-۶ ؛ ۹۶۴-۷۷۹۲-۰۲-۶

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی

یادداشت : عربی

یادداشت : عنوان روی جلد: الصحیفه الکاظمیه الجامعه.

یادداشت : کتابنامه به‌صورت زیرنویس

عنوان روی جلد : الصحیفه الکاظمیه الجامعه.

عنوان دیگر : صحیفه الکاظمیه

موضوع : دعاها

شناسه افزوده : موحدی ابطحی، محمدباقر

شناسه افزوده : مدرسه امام مهدی(عج). موسسه امام مهدی

رده بندی کنگره : BP۲۶۷/۲/م۸ص۳

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۷۷۲

شماره کتابشناسی ملی : م۸۱-۱۴۴۳۷

«الصلاهٔ علی علیّ بن محمّد أبی الحسن العسکری علیهم‌السلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَصِیِّ الْاَوْصِیاءِ، وَاِمامِ الْاَتْقِیاءِ وَخَلَفِ اَئِمَّهِٔ الدّینِ، وَالْحُجَّهِٔ عَلَی الْخَلائِقِ اَجْمَعینَ اَللّهُمَّ وَکَما جَعَلْتَهُ نُورا یَسْتَضیءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، فَبَشَّرَ بِالْجَزیلِ مِنْ ثَوابِکَ، وَاَنْذَرَ بِالْاَلیمِ مِنْ عِقابِکَ، وَحَذَّرَ بَأْسَکَ، وَذَکَّرَ بِایاتِکَ وَاَحَلَّ حَلالَکَ، وَحَرَّمَ حَرامَکَ، وَبَیَّنَ شَرایِعَکَ وَفَرائِضَکَ، وَحَضَّ عَلی عِبادَتِکَ، وَاَمَرَ بِطاعَتِکَ، وَنَهی عَنْ مَعْصِیَتِکَ، فَصَلِّ عَلَیْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ اَوْلِیائِکَ وَذُرِّیَّهِٔ اَ نْبِیائِکَ، یا اِلهَ الْعالَمینَ.

(۲۸۶)

«۱»

أدعیته علیه‌السلام فی ثناء اللّه وتسبیحه، ومناجاته

أمام الدعاء

عنه عليه‌السلام ، عن آبائه قال: من قدّم هذا الدعاء أمام دعائه استُجيب له:

ما شاءَ اللّه‌ تَوَجُّها اِلَى اللّهِ، ما شاءَ اللّه‌ تَعَبُّدا للّهِ...(۱)

۲

فى تسبيح اللّه فى اليوم الرابع عشر والخامس عشر من الشهر

سُبْحانَ مَنْ هُوَ دائِمٌ لا يَسْهُو، سُبْحانَ مَنْ هُوَ قائِمٌ لا يَلْهُو

سُبْحانَ مَنْ هُوَ غَنِـيٌّ لا يَفْتَقِرُ، سُبْحانَ اللّهِ وَبِحَمْدِه.

۳

فى التحميد فى أثناء خطبته عليه‌السلام

اَلْحَمْدُ للّهِ الْعالِمِ بِما هُوَ كائِنٌ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَدينَ لَهُ مِنْ خَلْقِه دائِنٌ فاطِرِ السَّمواتِ وَالاْرْضِ، مُؤَلِّفِ الاْسْـبابِ بِما جَرَتْ بِهِ الاْقْلامُ وَمَضَـتْ بِهِ الاْختامُ مِنْ سابِقِ عِلْمِه، وَمُقَدَّرِ حُكْمِه.

اَحْمَـدُهُ عَلى نِعَمِه، وَاَعُوذُ بِه مِنْ نِقَمِه، وَاَسْـتَهْدِى اللّه‌ الْهُـدى وَاَعُوذُ بِه مِنَ الضَّلالَـةِ وَالرَّدى، مَنْ يَهْـدِ اللّه‌ فَقَدِ اهْتَدى، وَسَـلَكَ الطَّرِيقَةَ الْمُثْلى، وَغَنَمَ الْغَنيمَةَ الْعُظْمى.

وَمَنْ يُضْلِلِ اللّه‌ فَقَدْ حادَ عَنِ الْهُدى، وَهَوى اِلَى الرَّدى. وَاَشْهَدُ اَنْ

---

۱ ـ تقدّم فى الصحيفة الصادقيّة.

(۲۸۷)

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه‌ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُصْطَفى، وَوَلِـيُّهُ الْمُرْتَضى، وَبَعيثُهُ بِالْهُدى.

۴

فى تحميد اللّه

اَللّـهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، اِذْ جَعَلْتَنا مِمَّنْ يَحْمَدُكَ حَقّا.

۵ ـ دعاء آخر:

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذى جَعَلَنا مِنْ اَهْلِ طاعَتِه وَوَفَّقَنا لِلْعَوْنِ عَلى عِبادَتِه.

۶

فى مناجاة اللّه بذكر ثنائه

اِلهى تـاهَتْ اَوْهـامُ الْمُتَوَهِّمينَ،وَقَصُـرَ طَرْفُ الطّـارِفينَ، وَتَلاشَتْ اَوْصافُ الْواصِـفينَ، وَاضْـمَحَلَّتْ اَقاويلُ الْمُبْطِلينَ عَنِ الـدَّرْكِ لِعَجيبِ شَأْنِكَ، اَوِ الْوُقُوعِ بِالْبُلُوغِ اِلى عُلُوِّكَ، فَاَنْتَ (فِـى الْمَكانِ) الَّذى لا يَتَناهى وَلَمْ تَقَعْ عَلَيْكَ عُيُونٌ بِاِشارَةٍ وَلا عِبارَةٍ، هَيْهاتَ ثُمَّ هَيْهاتَ، يا

اَوَّلِيُّ(١) يا وَحْدانِيُّ، يا فَرْدانِيُّ، شَمَخْتَ فِى الْعُلُوِّ بِعِزِّ الْكِبْرِ، وَارْتَفَعْتَ مِنْ وَراءِ كُلِّ غَوْرَةٍ وَنِهايَةٍ بِجَبَرُوتِ الْفَخْرِ.

٧

فى مناجاة اُخرى

اَللّهُمَّ مَناهِلُ كَراماتِكَ بِجَزيلِ عَطِيّاتِكَ مُتْرَعَةٌ(٢) وَاَبْوابُ مُناجاتِكَ لِمَنْ اَمَّكَ(٣) مُشْرَعَةٌ، وَعَطُوفُ لَحَظاتِكَ لِمَنْ ضَرَعَ اِلَيْكَ غَيْرُ مُنْقَطِعَةٍ،

---

١ ـ ياءات النسبة فى هذا وبعده للمبالغة.

٢ ـ : مليئةٌ.

٣ ـ : قصدك.

(٢٨٨)

وَقَدْ اُلْجِمَ الْحِذارُ، وَاشْتَدَّ الْاِضْطِرارُ(١) وَعَجَزَ عَنِ الْاِصْطِبارِ اَهْلُ الْاِنْتِظارِ(٢) وَاَنْتَ اللّهُمَّ بِالْمَرْصَدِ مِنَ الْمَكّارِ، وَغَيْرُ مُهْمِلٍ مَعَ الْاِمْهالِ وَاللاّئِذُ بِكَ امِنٌ، وَالرّاغِبُ اِلَيْكَ غانِمٌ،

وَالْقاصِدُ اللّهُمَّ لِبابِكَ سالِمٌ اَللّهُمَّ فَعاجِلْ مَنْ قَدِ اسْتَنَّ(٣) فى طُغْيانِه، وَاسْتَمَرَّ عَلى جَهالَتِه لِعُقْباهُ فى كُفْرانِه، وَاَطْمَعَهُ حِلْمُكَ عَنْهُ فى نَيْلِ اِرادَتِه، وَهُوَ يَتَسَرَّعُ اِلى اَوْلِيائِكَ بِمَكارِهِه، وَيُواصِلُهُمْ(٤) بِقَبائِحِ مَراصِدِه، وَيَقْصُدُهُمْ فى مَظانِّهِمْ بِاَذِيَّتِه

اَللّهُمَّ اكْشِفِ الْعَذابَ عَنِ الْمُؤْمِنينَ، وَابْعَثْهُ جَهْرَةً عَلَى الظّالِمينَ

اَللّهُمَّ اكْفُفِ الْعَذابَ عَنِ الْمُسْتَجيرينَ، وَاصْبُبْهُ عَلَى الْمُغْتَرّينَ

اَللّهُمَّ بادِرْ عَصَبَةَ الْحَقِّ بِالْعَوْنِ، وَبادِرْ اَعْوانَ الظُّلْمِ بِالْقَصْمِ(٥)

اَللّهُمَّ اَسْعِدْنا بِالشُّكْرِ، وَامْنَحْنَا النَّصْرَ، وَاَعِذْنا(٦) مِنْ سُوءِ الْبَدْءِ(٧) وَالْعاقِبَةِ وَالْخَتْرِ.

٨

---

١ ـ الإصرار، خ.

٢ ـ الانتصار، خ.

٣ ـ امتزَّ ـ مهج.

٤ ـ يُراصِدَهُمْ، خ.

٥ ـ : الكسر.

٦ ـ اعصِمْنا، خ.

٧ ـ المبدءِ (البلد)، الْبَدارِ (المهج).

(٢٨٩)

فى مناجاة اُخرى

يا مَنْ تَفَرَّدَ بِالرُّبُوبِيَّةِ، وَتَوَحَّدَ بِالْوَحْدانِيَّةِ، يا مَنْ اَضاءَ بِاسْمِهِ النَّهارُ وَاَشْرَقَتْ بِهِ الاْ نْوارُ، وَاَظْلَمَ بِاَمْرِه حِنْدِسُ(١) اللَّيْلِ، وَهَطَلَ(٢) بِغَيْثِه

وابِلُ(۳) السَّيْلِ، يا مَنْ دَعاهُ الْمُضْطَرُّونَ فَاَجابَهُمْ، وَلَجَأَ اِلَيْهِ الْخائِفُونَ فَامَنَهُمْ، وَعَبَدَهُ الطّائِعُونَ فَشَكَرَهُمْ، وَحَمِدَهُ الشّاكِرُونَ فَاَثابَهُمْ ما اَجَلَّ شَأْنَکَ وَاَعْلی سُلْطانَکَ، وَاَنْفَذَ اَحْکامَکَ، اَنْتَ الْخالِقُ بِغَیْرِ تَکَلُّفٍ، وَالْقاضی بِغَیْرِ تَحَیُّفٍ، حُجَّتُکَ الْبالِغَةُ، وَکَلِمَتُکَ الدّامِغَةُ(۴) بِکَ اِعْتَصَمْتُ، وَتَعَوَّذْتُ مِنْ نَفَثاتِ(۵) الْعَنَدَةِ، وَرَصَداتِ الْمُلْحِدَةِ، الَّذینَ اَلْحَدُوا فی اَسْمائِکَ، وَرَصَدُوا بِالْمَکارِهِ لِاَوْلِیائِکَ وَاَعانُوا عَلی قَتْلِ اَنْبِیائِکَ وَاَصْفِیائِکَ، وَقَصَدُوا لِاِطْفاءِ نُورِکَ بِاِذاعَةِ سِرِّکَ، وَکَذَّبُوا رُسُلَکَ وَصَدُّوا عَنْ ایاتِکَ، وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِکَ وَدُونِ رَسُولِکَ وَدُونِ الْمُؤْمِنینَ وَلیجَةً رَغْبَةً عَنْکَ، وَعَبَدُوا طَواغیتَهُمْ وَجَوابیتَهُمْ بَدَلاً مِنْکَ

فَمَنَنْتَ عَلی اَوْلِیائِکَ بِعَظیمِ نَعْمائِکَ، وَجُدْتَ عَلَیْهِمْ بِکَریمِ آلائِکَ

وَاَتْمَمْتَ لَهُمْ ما اَوْلَیْتَهُمْ بِحُسْنِ جَزائِکَ، حِفْظا لَهُمْ من مُعانَدَةِ الرُّسُلِ وَضَلالِ السُّبُلِ، وَصَدَقَتْ لَهُمْ بِالْعُهُودِ اَلْسِنَةُ الْاِجابَةِ وَخَشَعَتْ لَکَ بِالْعُقُودِ قُلُوبُ الْاِنابَةِ

اَسْأَلُکَ اَللّهُمَّ بِاِسْمِکَ الَّذی خَشَعَتْ لَهُ السَّماواتُ وَالْاَرْضُ

---

۱ ـ : اللّیل المظلم والظلمة.

۲ ـ الهطل: المطر الضعیف الدّائم وتتابع المطر المتفرّق العظیم القطر.

۳ ـ : المطر الشدید الضّخم القطر، وقوله: «وابل السیّل» أی الّذی یصیر سببا لجریان السیّل أو الّذی ینزل کالسیّل.

۴ ـ : دمغه دمغا: شجّه حتّی بلغت الشجّة الدماغ.

۵ ـ النفث : شبیه بالنفخ، والنفّاثات فی العقد السواحر (قاله المجلسی رحمه‌الله وکذا ما قبله).

وَاَحْیَیْتَ بِهِ مَواتَ الْاَشْیاءِ، وَاَمَتَّ بِهِ جَمیعَ الْاَحْیاءِ، وَجَمَعْتَ بِهِ کُلَّ مُتَفَرِّقٍ، وَفَرَّقْتَ بِهِ کُلَّ مُجْتَمِعٍ، وَاَتْمَمْتَ بِهِ الْکَلِماتِ، وَاَرَیْتَ بِهِ کُبْرَی الْآیاتِ، وَتُبْتَ بِهِ عَلَی التَّوّابینَ، وَاَخْسَرْتَ بِهِ عَمَلَ الْمُفْسِدینَ فَجَعَلْتَ عَمَلَهُمْ هَباءً مَنْثُورا، وَتَبَّرْتَهُمْ تَتْبیرا

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ شیعَتی مِنَ الَّذینَ حُمِّلُوا فَصَدَقُوا، وَاسْتُنْطِقُوا فَنَطَقُوا، آمِنینَ مَأْمُونینَ.

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْأَلُکَ لَهُمْ تَوْفیقَ اَهْلِ الْهُدی، وَاَعْمالَ اَهْلِ الْیَقینِ وَمُناصَحَةَ اَهْلِ التَّوْبَةِ، وَعَزْمَ اَهْلِ الصَّبْرِ، وَتَقِیَّةَ اَهْلِ الْوَرَعِ، وَکِتْمانَ الصِّدّیقینَ حَتّی یَخافُوکَ ـ اللّهُمَّ ـ مَخافَةً تَحْجُزُهُمْ عَنْ مَعاصیکَ، وَحَتّی یَعْمَلُوا بِطاعَتِکَ لِیَنالُوا کَرامَتَکَ، وَحَتّی یُناصِحُوا لَکَ وَفیکَ خَوْفا مِنْکَ، وَحَتّی یُخْلِصُوا لَکَ النَّصیحَةَ فِی التَّوْبَةِ حُبّا لَکَ، فَتُوجِبَ لَهُمْ مَحَبَّتَکَ الَّتی اَوْجَبْتَها لِلتَّوّابینَ، وَحَتّی یَتَوَکَّلُوا عَلَیْکَ فی اُمُورِهِمْ کُلِّها حُسْنَ ظَنٍّ بِکَ، وَحَتّی یُفَوِّضُوا اِلَیْکَ اُمُورَهُمْ ثِقَةً بِکَ

اَللّهُمَّ لا تُنالُ طاعَتُکَ اِلاّ بِتَوْفیقِکَ، وَلا تُنالُ دَرَجَةٌ مِنْ دَرَجاتِ الْخَیْرِ اِلاّ بِکَ، اَللّهُمَّ یا مالِکَ یَوْمِ الدّینِ، اَلْعالِمَ بِخَفایا صُدُورِ الْعالَمینَ طَهِّرِ الْاَرْضَ مِنْ نَجَسِ اَهْلِ الشِّرْکِ، وَاَخْرِسِ الْخَرّاصینَ عَنْ تَقَوُّلِهِمْ عَلی رَسُولِکَ الْاِفْکَ، اَللّهُمَّ اقْصِمِ الْجَبّارینَ، وَاَبِرِ الْمُفْتَرینَ(۱) وَاَبِدِ الْاَفّاکینَ، الَّذینَ اِذا تُتْلی عَلَیْهِمْ آیاتُ الرَّحْمانِ(۲) قالُوا اَساطیرُ الْاَوَّلینَ وَاَنْجِزْ لی وَعْدَکَ اِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمیعادَ

وَعَجِّلْ فَرَجَ کُلِّ طالِبٍ مُرْتادٍ، اِنَّکَ لَبِالْمِرْصادِ لِلْعِبادِ

---

۱ ـ الْمُغَیِّرینَ، خ.

۲ ـ الکتاب، خ.

وَاَعُوْذُ بِکَ مِنْ کُلِّ لَبْسٍ مَلْبُوسٍ، وَمِنْ کُلِّ قَلْبٍ عَنْ مَعْرِفَتِکَ مَحْبُوسٍ، وَمِنْ کُلِّ نَفْسٍ تَکْفُرُ اذا اَصابَها بُؤْسٌ
وَمِنْ واصِفِ عَدْلٍ عَمَلُهُ عَنِ الْعَدْلِ مَعْکُوسٍ، وَمِنْ طالِبٍ لِلْحَقِّ وَهُوَ عَنْ صِفاتِ الْحَقِّ مَنْکُوْسٍ، وَمِنْ مُکْتَسِبِ اِثْمٍ بِاِثْمِه مَرْکُوسٍ(۱)
وَمِنْ وَجْهٍ عِنْدَ تَتابُعِ النِّعَمِ عَلَیْهِ عَبُوسٍ، اَعُوذُ بِکَ مِنْ ذلِکَ کُلِّهِ وَمِنْ نَظیرِه وَاَشْکالِه(۲) وَاَمْثالِه، اِنَّکَ عَلیمٌ حَکیمٌ.

۹

فی مناجاهٔ اُخری

اِلهی مُسیءٌ قَدْ وَرَدَ، وَفَقیرٌ قَدْ قَصَدَ، لا تُخَیِّبْ مَسْعاهُ، وَارْحَمْهُ وَاغْفِرْ لَهُ خَطاهُ.

۱۰

فی الصلاهٔ علی النبیّ وآله أثناء الزیارهٔ الجامعهٔ

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیم
اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، کَما شَهِدَ اللّهُ لِنَفْسِه وَشَهِدَتْ لَهُ مَلائِکَتُهُ وَاُولُوا الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِه، لا اِلهَ اِلّا هُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ
وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ الْمُنْتَجَبُ، وَرَسُولُهُ الْمُرْتَضی «اَرْسَلَهُ بِالْهُدی وَدینِ الْحَقِّ لِیُظْهِرَهُ عَلَی الدّینِ کُلِّه وَلَوْکَرِهَ الْمُشْرِکُونَ»

---

۱ ـ: مردود.

۲ ـ أشباهه، خ.

اَللّهُمَّ اجْعَلْ اَفْضَلَ صَلَواتِکَ وَاَکْمَلَها، وَاَنْمی بَرَکاتِکَ وَاَعَمَّها وَاَزْکی تَحِیّاتِکَ وَاَتَمَّها، عَلی سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَنَجِیِّکَ وَوَلِیِّکَ وَرَضِیِّکَ وَصَفِیِّکَ، وَخِیَرَتِکَ وَخاصَّتِکَ، وَخالِصَتِکَ وَاَمینِکَ الشّاهِدِ لَکَ، وَالدّالِّ عَلَیْکَ، وَالصّادِعِ بِاَمْرِکَ، وَالنّاصِحِ لَکَ وَالْمُجاهِدِ فی سَبیلِکَ، وَالذّابِّ عَنْ دینِکَ، وَالْمُوضِحِ لِبَراهینِکَ وَالْمَهْدِیِّ اِلی طاعَتِکَ، وَالْمُرْشِدِ اِلی مَرْضاتِکَ، وَالْواعی لِوَحْیِکَ وَالْحافِظِ لِعَهْدِکَ، وَالْماضی عَلی اِنْفاذِ اَمْرِکَ، الْمُؤَیَّدِ بِالنُّورِ الْمُضیءِ وَالْمُسَدَّدِ بِالاَمْرِ الْمَرْضِیِّ، الْمَعْصُومِ مِنْ کُلِّ خَطَأٍ وَزَلَلٍ
الْمُنَزَّهِ مِنْ کُلِّ دَنَسٍ وَخَطَلٍ، وَالْمَبْعُوثِ بِخَیْرِ الاَدْیانِ وَالْمِلَلِ
مُقَوِّمِ الْمَیْلِ وَالْعِوَجِ، وَمُقیمِ الْبَیِّناتِ وَالْحُجَجِ
الْمَخْصُوصِ بِظُهُورِ الْفَلْجِ(۱) وَایضاحِ الْمَنْهَجِ، الْمُظْهِرِ مِنْ تَوْحیدِکَ مَا اسْتَتَرَ، وَالْمُحْیی مِنْ عِبادَتِکَ ما دَثَرَ(۲) وَالْخاتِمِ لِما سَبَقَ وَالْفاتِحِ لِمَا انْغَلَقَ، الْمُجْتَبی مِنْ خَلائِقِکَ، وَالْمُعْتامِ(۳) لِکَشْفِ حَقائِقِکَ، وَالْمُوضَحَهِ بِه اَشْراطُ الْهُدی، وَالْمُجْلُوِّ بِه غِرْبیبُ(۴) الْعِمی دامِغِ(۵) جَیْشانِ(۶) الاَباطیلِ، وَدافِعِ صَوْلاتِ الاَضالیلِ، الْمُخْتارِ مِنْ طینَهِ الْکَرَمِ، وَسُلالَهِ الْمَجْدِ الاَقْدَمِ، وَمَغْرَسِ الْفَخارِ الْمُعْرِقِ، وَفَرْعِ

---

۱ ـ: الظفر. ۲ ـ: باد. ۳ ـ الّذی اُخّر زماناً إلی وقت العتمهٔ (الظلمهٔ). ۴ ـ: شدید السواد.

۵ ـ: شَجّهُ حتّی بَلَغَت الشجّهُ الدماغ. ۶ ـ هکذا، والظاهر کما فی النهایهٔ: الجیشات قال: ومنه حدیث علیّ علیه‌السلام فی صفهٔ النبی صلی‌الله‌علیه‌وآله «دافع جَیْشات الأباطیل» هی جمع جَیْشَهٔ: وهی المرّهٔ، من جاش إذا ارتفع.

الْعُلاءِ، الْمُثْمِرِ الْمُورِقِ، الْمُنْتَجَبِ مِنْ شَجَرَهِ الاَصْفِیاءِ، وَمِشْکاهِ الضِّیاءِ، وَذُؤابَهِ الْعَلْیاءِ وَسُرَّهِ الْبَطْحاءِ، بَعیثِکَ بِالْحَقِّ، وَبُرْهانِکَ عَلی

جَمیعِ الْخَلْقِ، خاتِمِ اَنْبیائِکَ، وَحُجَّتِکَ الْبالِغَةِ فی اَرْضِکَ وَسَمائِکَ.
اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِ صَلاةً یَنْغَمِرُ فی جَنْبِ انْتِفاعِهِ بِها قَدْرُ الْاِنْتِفاعِ وَیَحُوزُ مِنْ بَرَکَةِ التَّعَلُّقِ بِسَبَبِها ما یَفُوقُ قَدَرَ الْمُتَعَلِّقینَ بِسَبَبِهِ
وَزِدْهُ بَعْدَ ذلِکَ بِهِ مِنَ الْاِکْرامِ وَالْاِجْلالِ ما یَتَقاصَرُ عَنْهُ فَسیحُ الْآمالِ، حَتّی یَعْلُو مِنْ کَرَمِکَ اَعْلی مَحالِّ الْمَراتِبِ، وَیَرْقی مِنْ نِعَمِکَ اَسْنی مَنازِلِ الْمَواهِبِ، وَخُذْ لَهُ اللّـهُمَّ ـ بِحَقِّهِ وَواجِبِهِ مِنْ ظالِمیهِ وَظالِمِی الصَّفْوَةِ مِنْ اَقارِبِهِ
اَللّـهُمَّ وَصَلِّ عَلی وَلِیِّکَ، وَدَیّانِ دینِکَ، وَالْقائِمِ بِالْقِسْطِ مِنْ بَعْدِ نَبِیِّکَ عَلِیِّ بْنِ اَبی طالِبٍ اَمیرِالْمُؤْمِنینَ وَاِمامِ الْمُتَّقینَ، وَسَیِّدِ الْوَصِیّینَ وَیَعْسُوبِ الدّینِ، وَقائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلینَ، وَقِبْلَةِ الْعارِفینَ وَعَلَمِ الْمُهْتَدینَ، وَعُرْوَتِکَ الْوُثْقی، وَحَبْلِکَ الْمَتینِ
وَخَلیفَةِ رَسُولِکَ عَلَی النّاسِ اَجْمَعینَ، وَوَصِیِّهِ فِی الدُّنْیا وَالدّینِ.
اَلصِّدّیقِ الْاَکْبَرِ فِی الْاَنامِ، وَالْفارُوقِ الْاَزْهَرِ بَیْنَ الْحَلالِ وَالْحَرامِ، ناصِرِ الْاِسْلامِ، وَمُکَسِّرِ الْاَصْنامِ، مُعِزِّ الدّینِ وَحامیهِ وَواقِی الرَّسُولِ وَکافیهِ، الْمَخْصُوصِ بِمُؤاخاتِهِ یَوْمَ الْاِخاءِ، وَمَنْ هُوَ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسی، خامِسِ اَصْحابِ الْکِساءِ، وَبَعْلِ سَیِّدَةِ النِّساءِ الْمُؤْثِرِ بِالْقُوتِ بَعْدَ ضُرِّ الطَّوی، وَالْمَشْکُورِ سَعْیُهُ فی هَلْ اَتی

(۲۹۴)

مِصْباحِ الْهُدی، وَمَأْوَی التُّقی، وَمَحَلِّ الْحِجی، وَطَوْدِ النُّهی، الدّاعی اِلَی الْمَحَجَّةِ الْعُظْمی، وَالظّاعِنِ اِلَی الْغایَةِ الْقُصْوی، وَالسّامی اِلَی الْمَجْدِ وَالْعُلی، وَالْعالِمِ بِالتَّأْویلِ وَالذِّکْری، الَّذی اَخْدَمْتَهُ خَواصَّ مَلائِکَتِکَ بِالطّاسِ وَالْمِنْدیلِ حَتّی تَوَضَّأَ، وَرَدَدْتَ عَلَیْهِ الشَّمْسَ بَعْدَ دُنُوِّ غُرُوبِها، حَتّی اَدّی فی اَوَّلِ الْوَقْتِ لَکَ فَرْضا، وَاَطْعَمْتَهُ مِنْ طَعامِ اَهْلِ الْجَنَّةِ حینَ مَنَحَ الْمِقْدادَ قَرْضا، وَباهَیْتَ بِهِ خَواصَّ مَلائِکَتِکَ اِذْ شَری نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِکَ لِتَرْضی، وَجَعَلْتَ وِلایَتَهُ اِحْدی فَرائِضِکَ، فَالشَّقِیُّ مَنْ اَقَرَّ بِبَعْضٍ، وَاَنْکَرَ بَعْضا
عُنْصُرِ الْاَبْرارِ، وَمَعْدِنِ الْفِخارِ، وَقَسیمِ الْجَنَّةِ وَالنّارِ، صاحِبِ الْاَعْرافِ، وَاَبِی الْاَئِمَّةِ الْاَشْرافِ، الْمَظْلُومِ الْمُغْتَصَبِ، وَالصّابِرِ الْمُحْتَسِبِ، وَالْمَوْتُورِ فی نَفْسِهِ وَعِتْرَتِهِ، الْمَقْصُودِ فی رَهْطِهِ وَاَعِزَّتِهِ
صَلاةً لَا انْقِطاعَ لِمَزیدِها، وَلَا اتِّضاعَ(۱) لِمَشیدِها
اَللّـهُمَّ اَلْبِسْهُ حُلَلَ الْاِنْعامِ، وَتَوِّجْهُ تاجَ الْاِکْرامِ، وَارْفَعْهُ اِلی أعْلی مَرْتَبَةٍ وَمَقامٍ، حَتّی یَلْحَقَ بِنَبِیِّکَ ـ عَلَیْهِ وَعَلی آلِهِ السَّلامُ، وَاحْکُمْ لَهُ اللّـهُمَّ عَلی ظالِمیهِ، اِنَّکَ الْعَدْلُ فیما تَقْضیهِ
اَللّـهُمَّ وَصَلِّ عَلَی الطّاهِرَةِ الْبَتُولِ الزَّهْراءِ، اِبْنَةِ الرَّسُولِ، اُمِّ الْاَئِمَّةِ الْهادینَ، وَسَیِّدَةِ نِساءِ الْعالَمینَ، وارِثَةِ خَیْرِ الْاَنْبِیاءِ، وَقَرینَةِ خَیْرِ الْاَوْصِیاءِ، اَلْقادِمَةِ عَلَیْکَ مُتَاَلِّمَةً مِنْ مُصابِها بِاَبیها، مُتَظَلِّمَةً مِمّا حَلَّ

۱ ـ ضاعَ یضیعُ وَضَیْعة وَضَیاعاً ـ بالفتح ـ : هَلَکَ.

(۲۹۵)

بِها مِنْ غاصِبیها، ساخِطَةً عَلی اُمَّةٍ لَمْ تَرْعَ حَقَّکَ فی نُصْرَتِها، بِدَلیلِ دَفْنِها لَیْلاً فی حُفْرَتِها، اَلْمُغْتَصَبَةِ حَقُّها، اَلْمُغَصَّصَةِ بِریقِها
صَلاةً لا غایَةَ لِاَمَدِها، وَلا نِهایَةَ لِمَدَدِها، وَلَا انْقِضاءَ لِعَدَدِها
اَللّـهُمَّ فَتَکَفَّلْ لَها عَنْ مَکارِهِ دارِ الْفَناءِ فی دارِ الْبَقاءِ بِاَنْفَسِ الْاَعْواضِ، وَاَنِلْها مِمَّنْ عانَدَها نِهایَةَ الْآمالِ، وَغایَةَ الْاَغْراضِ حَتّی لا یَبْقی لَها وَلِیٌّ ساخِطٌ لِسَخَطِها اِلّا وَهُوَ راضٍ، اِنَّکَ اَعَزُّ مَنْ اَجابَ(۱) الْمَظْلُومینَ، وَاَعْدَلُ قاضٍ
اَللّهُمَّ اَلْحِقْها فِی الْاِکْرامِ بِبَعْلِها وَاَبیها وَخُذْلَها الْحَقَّ مِنْ ظالِمیها
اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلَی الْاَئِمَّةِ الرّاشِدینَ، وَالْقادَةِ الْهادینَ، وَالسّادَةِ الْمَعْصُومینَ، وَالْاَتْقِیاءِ الْاَبْرارِ، مَأْوَی السَّکینَةِ وَالْوَقارِ، وَخُزّانِ الْعِلْمِ وَمُنْتَهَی

الْحِلْمِ وَالْفِخارِ، وَساسَةِ الْعِبادِ، وَاَرْكانِ الْبِلادِ، وَاَدِلَّةِ الرَّشادِ

الاْلِبّاءِ الاْمْجادِ، الْعُلَماءِ بِشَرْعِكَ الزُّهّادِ، مَصابيحِ الظُّلَمِ، وَيَنابيعِ الْحِكَمِ، وَاَوْلِياءِ النِّعَمِ، وَعِصَمِ الاُْمَمِ، قُرَناءِ التَّنْزيلِ وَاياتِه، وَاُمَناءِ التَّأْويلِ وَوُلاتِه، وَتَراجِمَةِ الْوَحْيِ وَدَلالاتِه.

اَئِمَّةِ الْهُدى، وَمَنارِ الدُّجى، وَاَعْلامِ التُّقى، وَكُهُوفِ الْوَرى وَحَفَظَةِ الاِْسْلامِ، وَحُجَجِكَ عَلى جَميعِ الاْنامِ: الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، سَيِّدَىْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ، وَسِبْطَىْ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّجادِ زَيْنِ الْعابِدينَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ باقِرِ عِلْمِ الدّينِ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ الاَمينِ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكاظِمِ الْحَليمِ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى

---

۱ ـ أجار، خ.

(۲۹۶)

الرِّضَا الْوَفِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْبَرِّ التَّقِيِّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ الزَّكِيِّ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهادِى الرَّضِيِّ وَالْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ صاحِبِ الْعَصْرِ وَالزَّمَنِ، وَصِيِّ الاَوْصِياءِ، وَبَقِيَّةِ الاَنْبِياءِ، الْمُسْتَتِرِ عَنْ خَلْقِكَ، وَالْمُؤَمَّلِ لاِظْهارِ حَقِّكَ، الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ وَالْقائِمِ الَّذى بِه تَنْتَصِرُ

اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ صَلاةً باقِيَةً فِى الْعالَمينَ، تُبَلِّغُهُمْ بِها اَفْضَلَ مَحَلِّ الْمُكَرَّمينَ، اَللّـهُمَّ اَلْحِقْهُمْ فِى الاِْكْرامِ بِجَدِّهِمْ وَاَبيهِمْ وَخُذْ لَهُمُ الْحَقَّ مِنْ ظالِميهِمْ ـ إلى أن قال بعد الشهادة:

اَللّـهُمَّ فَكَما وَفَّقْتَنى لِلاْيمانِ بِنَبِيِّكَ، وَالتَّصْديقِ لِدَعْوَتِه، وَمَنَنْتَ عَلَيَّ بِطاعَتِه، وَاتِّباعِ مِلَّتِه، وَهَدَيْتَنى اِلى مَعْرِفَتِه وَمَعْرِفَةِ الاَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِه وَاَكْمَلْتَ بِمَعْرِفَتِهِمُ الاْيمانَ، وَقَبِلْتَ بِوِلايَتِهِمْ وَطاعَتِهِمُ الاَعْمالَ وَاسْتَعْبَدْتَ بِالصَّلاةِ عَلَيْهِمْ عِبادَكَ، وَجَعَلْتَهُمْ مِفْتاحا لِلدُّعاءِ، وَسَبَبا لِلاِجابَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ، وَاجْعَلْنى بِهِمْ عِنْدَكَ وَجيها فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبينَ.

اَللّـهُمَّ اجْعَلْ ذُنُوبَنا بِهِمْ مَغْفُورَةً، وَعُيُوبَنا مَسْتُورَةً، وَفَرائِضَنا مَشْكُورَةً، وَنَوافِلَنا مَبْرُورَةً، وَقُلُوبَنا بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً، وَاَنْفُسَنا بِطاعَتِكَ مَسْرُورَةً، وَجَوارِحَنا عَلى خِدْمَتِكَ مَقْهُورَةً، وَاَسْماءَنا فى خَواصِّكَ مَشْهُورَةً، وَاَرْزاقَنا مِنْ لَدُنْكَ مَدْرُورَةً، وَحَوائِجَنا لَدَيْكَ مَيْسُورَةً بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَللّـهُمَّ اَنْجِزْ لَهُمْ وَعْدَكَ، وَطَهِّرْ بِسَيْفِ قائِمِهِمْ اَرْضَكَ، وَاَقِمْ بِه

(۲۹۷)

حُدُودَكَ الْمُعَطَّلَةَ، وَاَحْكامَكَ الْمُهْمَلَةَ وَالْمُبَدَّلَةَ، وَاَحْيِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ، وَاجْمَعْ بِهِ الاْهْواءَ الْمُتَفَرِّقَةَ، وَاَجْلِ بِه صداءَ(۱) الْجَوْرِ عَنْ طَريقَتِكَ، حَتّى يَظْهَرَ الْحَقُّ عَلى يَدَيْهِ فى اَحْسَنِ صُورَتِه، وَيَهْلِكَ الْباطِلُ وَاَهْلُهُ بِنُورِ دَوْلَتِه

وَلا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخافَةَ اَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ، اَللّـهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَاَظْهِرْ فَلْجَهُمْ(۲) وَاسْلُكْ بِنا مَنْهَجَهُمْ، وَاَمِتْنا عَلى وِلايَتِهِمْ وَاحْشُرْنا فى زُمْرَتِهِمْ، وَتَحْتَ لِوائِهِمْ، وَاَوْرِدْنا حَوْضَهُمْ وَاسْقِنا بِكَأْسِهِمْ، وَلا تُفَرِّقْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ، وَلا تَحْرِمْنا شَفاعَتَهُمْ

حَتّى نَظْفَرَ بِعَفْوِكَ وَغُفْرانِكَ، وَنَصيرَ اِلى رَحْمَتِكَ وَرِضْوانِكَ، اِلهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعالَمينَ، يا قَريبَ الرَّحْمَةِ مِنَ الْمُؤْمِنينَ، وَنَحْنُ اَوْلِياؤُكَ حَقّا، لا ارْتِيابا، يا مَنْ اذا اَوْحَشَنا التَّعَرُّضَ لِغَضَبِه انَسَنا حُسْنُ الظَّنِّ بِه، فَنَحْنُ واثِقُونَ بَيْنَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ اِرْتِقابا، قَدْ اَقْبَلْنا لِعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ طِلابا فَاَذْلَلْنا لِقُدْرَتِكَ وَعِزَّتِكَ رِقابا، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ الطّاهِرينَ وَاجْعَلْ دُعاءَنا بِهِمْ مُسْتَجابا، وَوِلاءَنا لَهُمْ مِنَ النّارِ حِجابا

اَللّـهُمَّ بَصِّرْنا قَصْدَ السَّبيلِ لِنَعْتَمِدَهُ، وَمَوْرِدَ الرُّشْدِ لِنَرِدَهُ، وَبَدِّلْ خَطايانا صَوابا، وَلاتُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ اذْ هَدَيْتَنا، وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، يا مَنْ تُسَمّى مِنْ جُودِه وَكَرَمِه وَهّابا ـ وَاتِنا فِى الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِى الاْخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنا عَذابَ النّارِ، انْ حَقَّتْ عَلَيْنا اِكْتِسابا بِرَحْمَتِكَ يا

اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

---

۱ ـ: التصدّی والمواجهة.

۲ ـ: الظَفَرْ.

(۲۹۸)

«۲»

أدعیته علیه‌السلام فی جوامع المطالب وخصوصها

لطلب حاجهٔ مهمّهٔ، بعد الصیام والصلاهٔ

روی یعقوب بن یزید الأنباری عن أبی الحسن الثالث العسکری علیه‌السلام أنّه قال: إذا کانت لک حاجهٔ مهمّهٔ، فصُم یوم الأربعاء والخمیس والجمعهٔ واغتسل یوم الجمعهٔ فی أوّل النهار، وتصدّق علی مسکین، واجلس فی موضع لا یکون بینک وبین السماء سقف ولا ستر، من صحن دار أو غیرها، تجلس تحت السماء، وتصلّی أربع رکعات، تقرأ فی الاُولی الحمد و «یس»وفی الثانیهٔ الحمد و حم الدخان، وفی الثالثهٔ الحمد و «اذا وَقَعَتِ الْواقِعَهُ»وفیالرابعهٔ الحمد و «تَبارَکَ الَّذی بِیَدِهِ الْمُلْکُ»

فإن لم تحسنها فاقرأالحمد ونسبهٔ الربّ تعالی: «قُلْ هُوَ اللّه‌اَحَدٌ»

فإذا فرغت بسطت راحتیک إلی السماء وتقول:

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْدا یَکُونُ اَحَقَّ الْحَمْدِ بِکَ(۱) وَاَرْضَی الْحَمْدِ لَکَ وَاَوْجَبَ الْحَمْدِ لَکَ(۲) وَاَحَبَّ الْحَمْدِ اِلَیْکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ کَما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَکَما رَضیتَ لِنَفْسِکَ وَکَما حَمِدَکَ مَنْ رَضیتَ حَمْدَهُ مِنْ جَمیعِ خَلْقِکَ.

وَلَکَ الْحَمْدُ کَما حَمِدَکَ بِه جَمیعُ اَنْبِیائِکَ وَرُسُلِکَ وَمَلائِکَتِکَ، وَکَما یَنْبَغی لِعِزِّکَ وَکِبْرِیائِکَ وَعَظَمَتِکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ حَمْدا تَکِلُّ(۳)

---

۱ ـ منک، خ ل.

۲ ـ بک، خ.

۳ ـ: تعجز.

(۲۹۹)

الْاَلْسُنُ عَنْ صِفَتِه، وَیَقِفُ الْقَوْلُ عَنْ مُنْتَهاهُ، وَلَکَ الْحَمْدُ حَمْدا لا یَقْصُرُ عَنْ رِضاکَ، وَلا یَفْضُلُهُ شَیْءٌ مِنْ مَحامِدِکَ

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِی السَّرّاءِ وَالضَّرّاءِ، وَالشِّدَّهِٔ وَالرَّخاءِ، وَالْعافِیَهِٔ وَالْبَلاءِ، وَالسِّنین وَالدُّهُورِ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی الائِکَ وَنَعْمائِکَ عَلَیَّ وَعِنْدی، وَعَلی ما اَوْلَیْتَنی وَاَبْلَیْتَنی، وَعافَیْتَنی، وَرَزَقْتَنی، وَاَعْطَیْتَنی وَفَضَّلْتَنی، وَشَرَّفْتَنی وَکَرَّمْتَنی، وَهَدَیْتَنی لِدینِکَ

حَمْدا لا یَبْلُغُهُ وَصْفُ واصِفٍ، وَلا یُدْرِکُهُ قَوْلُ قائِلٍ

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْدا فیما اتَیْتَهُ اِلَیَّ مِنْ اِحْسانِکَ عِنْدی وَاِفْضالِکَ عَلَیَّ، وَتَفْضیلِکَ اِیّایَ عَلی غَیْری، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی ما سَوَّیْتَ مِنْ خَلْقی، وَاَدَّبْتَنی فَاَحْسَنْتَ اَدَبی، مَنّا مِنْکَ عَلَیَّ، لا لِسابِقَهٍٔ کانَتْ مِنّی فَاَیَّ النِّعَمِ یا رَبِّ لَمْ تَتَّخِذْ عِنْدی، وَاَیَّ شُکْرٍ لَمْ تَسْتَوْجِبْ مِنّی،

رَضيتُ بِلُطْفِكَ لُطْفا، وَبِكِفايَتِكَ مِنْ جَميعِ الْخَلْقِ خَلْقا

يا رَبِّ اَنْتَ الْمُنْعِمُ عَلَيَّ، الْمُحْسِنُ، الْمُتَفَضِّلُ، الْمُجْمِلُ، ذُو الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ، وَالْفَواضِلِ وَالنِّعَمِ الْعِظامِ

فَلَكَ الْحَمْدُ عَلى ذلِكَ يا رَبِّ، لَمْ تَخْذُلْني في شَديدَةٍ، وَلَمْ تُسْلِمْني بِجَريرَةٍ، وَلَمْ تَفْضَحْني بِسَريرَةٍ، لَمْ تَزَلْ نَعْماؤُكَ عَلَيَّ عامَّةً عِنْدَ كُلِّ عُسْرٍ وَيُسْرٍ، اَنْتَ حَسَنُ الْبَلاءِ، وَلَكَ عِنْدي قَديمُ الْعَفْوِ عَنّي

اَمْتِعْني بِسَمْعي وَبَصَري وَجَوارِحي، وَما اَقَلَّتِ الْاَرْضُ مِنّي

(۳۰۰)

اَللّهُمَّ وَاِنَّ اَوَّلَ ما اَسْاَلُكَ مِنْ حاجَتي وَاَطْلُبُ اِلَيْكَ مِنْ رَغْبَتي وَاَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِهِ بَيْنَ يَدَيْ مَسْاَلَتي، وَاَتَقَرَّبُ بِهِ اِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ طَلِبَتي: الصَّلاةُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَاَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ ما اَمَرْتَ اَنْ يُصَلّى عَلَيْهِمْ كَاَفْضَلِ ما سَاَلَكَ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، وَكَما اَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُ وَلَهُمْ اِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ بِعَدَدِ مَنْ صَلّى عَلَيْهِمْ(۱) وَبِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ، وَبِعَدَدِ مَنْ لا يُصَلّي عَلَيْهِمْ، صَلاةً دائِمَةً تَصِلُها بِالْوَسيلَةِ وَالرِّفْعَةِ وَالْفَضيلَةِ، وَصَلِّ عَلى جَميعِ اَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَعِبادِكَ الصّالِحينَ، وَصَلِّ اللّهُمَّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ تَسْليما كَثيرا

اَللّهُمَّ وَمِنْ جُودِكَ وَكَرَمِكَ اَنَّكَ لا تُخَيِّبُ مَنْ طَلَبَ اِلَيْكَ وسَاَلَكَ وَرَغِبَ فيما عِنْدَكَ، وَتُبْغِضُ مَنْ لَمْ يَسْاَلْكَ، وَلَيْسَ اَحَدٌ كَذلِكَ غَيْرُكَ

وَطَمَعي يا رَبِّ في رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، وَثِقَتي بِاِحْسانِكَ وَفَضْلِكَ حَداني عَلى دُعائِكَ وَالرَّغْبَةِ اِلَيْكَ، وَاِنْزالِ حاجَتي بِكَ، وَقَدْ قَدَّمْتُ اَمامَ مَسْاَلَتي التَّوَجُّهَ(۲) بِنَبِيِّكَ الَّذي جاءَ بِالْحَقِّ وَالصِّدْقِ مِنْ عِنْدِكَ، وَنُورِكَ وَصِراطِكَ الْمُسْتَقيمِ، الَّذي هَدَيْتَ بِهِ الْعِبادَ، وَاَحْيَيْتَ بِنُورِهِ الْبِلادَ، وَخَصَصْتَهُ بِالْكَرامَةِ، وَاَكْرَمْتَهُ بِالشَّهادَةِ، وَبَعَثْتَهُ عَلى حينِ فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ

اَللّهُمَّ وَاِنّي مُؤْمِنٌ بِسِرِّهِ وَعَلانِيَتِهِ، وَسِرِّ اَهْلِ بَيْتِهِ ـ الَّذينَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيرا ـ وَعَلانِيَتِهِمْ، اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى

---

۱ ـ عليه، خ.

۲ ـ للتَّوَجُّه، خ.

(۳۰۱)

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلا تَقْطَعْ بَيْني وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، وَاجْعَلْ عَمَلي بِهِمْ مُتَقَبَّلاً اَللّهُمَّ دَلَلْتَ عِبادَكَ عَلى نَفْسِكَ، فَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ:

«وَاِذا سَاَلَكَ عِبادي عَنّي، فَاِنّي قَريبٌ اُجيبُ دَعْوَةَ الدّاعِ اِذا دَعانِ فَلْيَسْتَجيبُوا لي وَلْيُؤْمِنُوا بي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ»(۱)

وَقُلْتَ: «يا عِبادِيَ الَّذينَ اَسْرَفُوا عَلى اَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللّهِ اِنَّ اللّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَميعا اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ»(۲)

وَقُلْتَ: «وَلَقَدْ نادينا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجيبُونَ»(۳)

اَجَلْ يا رَبِّ، نِعْمَ الْمَدْعُوُّ اَنْتَ، وَنِعْمَ الرَّبُّ، وَنِعْمَ الْمُجيبُ، وَقُلْتَ: «قُلِ ادْعُوا اللّهَ اَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ اَيّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْاَسْماءُ الْحُسْنى»(۴)

وَاَنَا اَدْعُوكَ اللّهُمَّ بِاَسْمائِكَ الْحُسْنى كُلِّها ما عَلِمْتُ مِنْها وَما لَمْ اَعْلَمْ، اَسْاَلُكَ بِاَسْمائِكَ الَّتي اِذا دُعيتَ بِها اَجَبْتَ، وَاِذا سُئِلْتَ بِها اَعْطَيْتَ، اَدْعُوكَ مُتَضَرِّعا اِلَيْكَ مِسْكينا، دُعاءَ مَنْ اَسْلَمَتْهُ الْغَفْلَةُ(۵) وَاَجْهَدَتْهُ(۶) الْحاجَةُ، اَدْعُوكَ دُعاءَ مَنِ اسْتَكانَ وَاعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ، وَرَجاكَ لِعَظيمِ مَغْفِرَتِكَ، وَجَزيلِ مَثُوبَتِكَ

اَللّـهُمَّ اِنْ كُنْتَ خَصَصْتَ اَحَدا بِرَحْمَتِكَ طائِعا لَكَ فيما اَمَرْتَهُ، وَعَمِلَ لَكَ فيما لَهُ خَلَقْتَهُ، فَاِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ ذلِكَ اِلاّ بِكَ وَبِتَوْفيقِكَ
اَللّـهُمَّ مَنْ اَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفادَةٍ اِلى مَخْلُوقٍ، رَجاءَ رِفْدِه وَجَوائِزِه

---

۱ ـ البقرة: ۱۸۶.

۲ ـ الزمر: ۵۳.

۳ ـ الصافات: ۷۵.

۴ ـ الإسراء: ۱۱۰.

۵ ـ: أی إلی العذاب والخزی والندامة.

۶ ـ: أوقعته فی الجهد والمشقّة.

فَاِلَيْكَ يا سَيِّدى كانَ اسْتِعْدادى رَجاءَ رِفْدِكَ وَجَوائِزِكَ،
فَاَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه وَاَنْ تُعْطِيَنى مَسْاَلَتى وَحاجَتى.
ثمّ تسأل ما شئت من حوائجك، ثمّ تقول:
يا اَكْرَمَ الْمُنْعِمينَ، وَاَفْضَلَ الْمُحْسِنينَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَمَنْ اَرادَنى بِسُوءٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَاَحْرِجْ صَدْرَهُ، وَاَفْحِمْ لِسانَهُ، وَاسْدُدْ بَصَرَهُ، وَاقْمَعْ رَأْسَهُ وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلاً فى نَفْسِه، وَاكْفِنيهِ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَلا تَجْعَلْ مَجْلِسى هذا اخِرَ الْعَهْدِ مِنَ الْمَجالِسِ الَّتى اَدْعُوكَ بِها مُتَضَرِّعا اِلَيْكَ فَاِنْ جَعَلْتَهُ فَاغْفِرْ لى ذُنُوبى كُلَّها مَغْفِرَةً لا تُغادِرُ لى بِها ذَنْبا
وَاجْعَلْ دُعائى فِى الْمُسْتَجابِ، وَعَمَلى فِى الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ عِنْدَكَ، وَكَلامى فيما يَصْعَدُ اِلَيْكَ مِنَ الْعَمَلِ الطَّيِّبِ
وَاجْعَلْنى مَعَ نَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَالاَئِمَّةِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ
فَبِهِمُ اللّـهُمَّ [اِلَيْكَ] اَتَوَسَّلُ، وَاِلَيْكَ بِهِمْ اَرْغَبُ، فَاسْتَجِبْ دُعائى يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَاَقِلْنى مِنَ الْعَثَراتِ وَمَصارِعِ الْعَبَراتِ.(۱)
ثم تسأل حاجتك وتخرّ ساجدا، وتقول:
لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْحَليمُ الْكَريمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ، سُبْحانَ اللّهِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الاَرَضينَ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيم
اَللّـهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَاَعُوذُ بِرِضاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَاَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لا اَبْلُغُ مِدْحَتَكَ، وَلاَ الثَّناءَ عَلَيْكَ، وَاَنْتَ كَما اَثْنَيْتَ

---

۱ ـ: المساقط و المهالك التی توجب العبرة و البكاء منّی ومن غیری .

عَلى نَفْسِكَ، اجْعَلْ حَياتى زِيادَةً لى مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلْ وَفاتى راحَةً لى مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَاجْعَلْ قُرَّةَ عَيْنى فى طاعَتِكَ ثمّ تقول:
يا ثِقَتى وَرَجائى، لا تُحْرِقْ وَجْهى بِالنّارِ بَعْدَ سُجُودى وَتَعْفيرى لَكَ يا سَيِّدى مِنْ غَيْرِ مَنٍّ مِنّى عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ الْمَنُّ بِذلِكَ عَلَيَّ فَارْحَمْ ضَعْفى، وَرِقَّةَ جِلْدى، وَاكْفِنى ما اَهَمَّنى مِنْ اَمْرِ الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ، وَارْزُقْنى مُرافَقَةَ النَّبِيِّ وَاَهْلِ بَيْتِه ـ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ ـ فِى الدَّرَجاتِ الْعُلى مِنَ الْجَنَّةِ.
ثمّ تقول: يا نُورَ النُّورِ، يا مُدَبِّرَ الاُْمُورِ، يا جَوادُ [يا ماجِدُ] يا واحِدُ يا اَحَدُ، يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ

یا مَنْ هُوَ هکَذا، وَلا یَکُونُ هکَذا غَیْرُهُ

یا مَنْ لَیْسَ فِی السَّماواتِ الْعُلی وَالاَرَضینَ السُّفْلی اِلهٌ سِواهُ، یا مُعِزَّ کُلِّ ذَلیلٍ، وَمُذِلَّ کُلِّ عَزیزٍ، قَدْ وَعِزَّتِکَ وَجَلالِکَ عیلَ(۱) صَبْری فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ عَنّی کَذا وَکَذا، وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا» وتسمّی الحاجة وذلک الشیء بعینه ـ السّاعَةَ السّاعَةَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

تقول ذلک وأنت ساجد ثلاث مرّات، ثمَّ تضع خدّک الأیمن علی الأرض

وتقول الدعاء الأخیر ثلاث مرّات، ثمّ ترفع رأسک وتتخضّع وتقول:

واغَوْثاهُ بِاللّهِ وَبِرَسُولِ اللّهِ وَبِالِه ـ عشر مرّات ـ.

ثمّ تضع خدّک الأیسر علی الأرض وتقول الدعاء الأخیر، وتتضرّع إلی اللّه تعالی فی مسائلک فإنّه أیسر مقام للحاجة(۲) إن شاء اللّه، وبه الثقة.

۱ ـ: عجز وضعف، عالنی الشیء: غلبنی وثقل. ۲ ـ فانّه لیس مثله للحاجة (خ ل).

(۳۰۴)

۱۲

للتقرّب الی اللّه تعالی وقضاء الحوائج

عن المنصوری، عن عمّ أبیه قال: قلت للإمام علیّ بن محمّد علیهماالسلام : علّمنی یا سیّدی دعاءً أتقرّب إلی اللّه عزّوجلّ به، فقال لی: هذا دعاءٌ کثیرا ما أدعو اللّه به وقد سألت اللّه عزّوجلّ أن لا یُخیّب من دعا به فی مشهدی بعدی وهو:

یا عُدَّتی دُونَ الْعُدَدِ، وَیا رَجائی وَالْمُعْتَمَدُ، وَیا کَهْفی وَالسَّنَدُ وَیا واحِدُ یا اَحَدُ، یا مَنْ هُوَ اللّهاَحَدٌ

اَسْاَلُکَ [اللّهُمَّ] بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ خَلْقِکَ، وَلَمْ تَجْعَلْ فی خَلْقِکَ مِثْلَهُمْ اَحدا: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی جَماعَتِهِمْ، وَتَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا».

۱۳

فی ثنائه اللّه بأسمائه لقضاء الحوائج

یا بارُّ، یا وَصُولُ، یا شاهِدَ کُلِّ غائِبٍ، وَیا قَریبُ غَیْرَ بَعیدٍ وَیا غالِبُ غَیْرَ مَغْلُوبٍ، وَیا مَنْ لا یَعْلَمُ کَیْفَ هُوَ اِلاّ هُوَ، یا مَنْ لا تُبْلَغُ قُدْرَتُهُ، اَسْاَلُکَ اللّهُمَّ بِاِسْمِکَ الْمَکْنُونِ الْمَخْزُونِ، الْمَکْتُومِ عَمَّنْ

(۳۰۵)

شِئْتَ، الطّاهِرِ الْمُطَهَّرِ، الْمُقَدَّسِ النُّورِ التّامِّ، الْحَیِّ الْقَیُّومِ الْعَظیمِ، نُورِ السَّماواتِ والاَرَضینَ، عالِمِ الْغَیْبِ وَالشَّهادَةِ، الْکَبیرِ الْمُتَعالِ الْعَظیمِ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

۱۴

فی طلب خیر الدنیا والآخرة عقیب الصلاة

عن علیّ بن مهزیار قال: کتب محمّد بن إبراهیم إلی أبی الحسن علیه‌السلام : إنّی رأیت یا سیّدی أن تعلّمنی دعاءً أدعو به فی دبر صلواتی، یجمع اللّه لی به خیر الدنیا والآخرة، فکتب علیه‌السلام : تقول:

اَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ وَعِزَّتِكَ الَّتى لا تُرامُ وَقُدْرَتِكَ الَّتى لا يَمْتَنِعُ مِنْها شَىْءٌ مِنْ شَرِّ الدُّنْيا وَالْاخِرَةِ وَمِنْ شَرِّ الْاَوْجاعِ كُلِّها.

۱۵

فى الإستخارة

بالإسناد عن الهادى، عن آبائه، عن الباقر عليهم‌السلام

«اَللّـهُمَّ اِنَّ خِيَرَتَكَ تُنيلُ الرَّغائِبَ وَتُجْزِلُ الْمَواهِبَ...(۱)

۱۶

فى كشف المهمّات وطلب الفرج

محمّد بن جعفر بن هشام الأصبغى قال: أخبرنى اليسع بن حمزة القمّى قال: أخبرنى عمرو بن مسعدة وزير المعتصم الخليفة: أنّه جاء عَلَىَّ بالمكروه الفظيع، حتّى تخوّفت على إراقة دمى وفقر عقبى

فكتبت إلى سيّدى أبى الحسن العسكرى عليه‌السلام أشكو إليه ما حلَّ بى

فكتب إلَىَّ: لا ـ روع عليك ولا ـ بأس، فادعُ اللّه بهذه الكلمات، يخلّصك اللّه وشيكا(۲) ممّا وقعت فيه، ويجعل لك فرجا، فإنّ آل محمّد يدعون بها عند إشراف البلاء وظهور الأعداء، وعند تخوّف الفقر وضيق الصدر:

يا مَنْ تُحَلُّ بِاَسْمائِه عُقَدُ الْمَكارِهِ، وَيا مَنْ يُفَلُّ(۳) بِذِكْرِه حَدُّ الشَّدائِدِ، وَيا مَنْ (يُدْعى بِاَسْمائِه الْعِظامِ مِنْ ضيقِ)(۴) الْمَخْرَجِ اِلى

---

۱ ـ تقدّم فى الصحيفة الباقريّة.

۲ ـ : سريعا.

۳ ـ يُكسر، وفى السجاديّة: يُفْثَأُ به.

۴ ـ به، خ.

(۳۰۶)

مَحَلِّ(۱) الْفَرَجِ، ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ الصِّعابُ، وَتَسَبَّبَتْ بِلُطْفِكَ الْاَسْبابُ، وَجَرى بِطاعَتِكَ(۲) الْقَضاءُ، وَمَضَتْ عَلى ذِكْرِكَ(۳) الْاَشْياءُ فَهِىَ بِمَشِيَّتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤْتَمِرَةٌ، وَبِاِرادَتِكَ دُونَ وَحْيِكَ(۴) مُنْزَجِرَةٌ، وَاَنْتَ الْمَرْجُوُّ(۵) لِلْمُهِمّاتِ، وَاَنْتَ الْمَفْزَعُ لِلْمُلِمّاتِ(۶) لا يَنْدَفِعُ مِنْها اِلّا ما دَفَعْتَ، وَلا يَنْكَشِفُ مِنْها اِلّا ما كَشَفْتَ، وَقَدْ نَزَلَ بى مِنَ الْاَمْرِ ما [قَدْ] فَدَحَنى(۷) ثِقْلُهُ، وَحَلَّ بى مِنْهُ ما بَهَظَنى(۸) حَمْلُهُ، وَبِقُدْرَتِكَ اَوْرَدْتَ عَلَىَّ ذلِكَ، وَبِسُلْطانِكَ وَجَّهْتَهُ اِلَىَّ، فَلا ـ مُصْدِرَ لِما اَوْرَدْتَ، وَلا مُيَسِّرَ لِما عَسَّرْتَ، وَلا صارِفَ لِما وَجَّهْتَ، وَلا ـ فاتِحَ لِما اَغْلَقْتَ، وَلا مُغْلِقَ لِما فَتَحْتَ، وَلا ناصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ اِلّا اَنْتَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لى (يا رَبِّ) بابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ، وَاصْرِفْ(۹) عَنّى سُلْطانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ، وَاَنِلْنى حُسْنَ النَّظَرِ فيما شَكَوْتُ، وَارْزُقْنى(۱۰) حَلاوَةَ الصُّنْعِ فيما سَاَلْتُكَ، وَهَبْ لى مِنْ لَدُنْكَ فَرَجا وَحِيّا(۱۱) وَاجْعَلْ لى مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجا هَنيئا.

---

۱ ـ رَوْحِ، خ.

۲ ـ بِقُدْرَتِكَ، خ.

۳ ـ اِرادَتِكَ، خ.

۴ ـ نَهْيِکَ.

۵ ـ الْمَدْعُوُّ، خ.

۶ ـ : النازلة من نَوازل الدنيا.

۷ و۸ ـ : أثقلنى.

۸ ـ اکْسِرْ، خ.

۹ ـ : اَذِقْنى، خ.

۱۰ ـ : أى عاجلاً وسريعا.

(۳۰۷)

وَلا تَشْغَلْنى بِالْاِهْتِمامِ عَنْ تَعاهُدِ فُرُوضِکَ، وَاسْتِعْمالِ سُنَّتِکَ فَقَدْ ضِقْتُ بِما نَزَلَ بى (يا رَبِّ) ذَرْعا(۱) وَامْتَلَاءْتُ بِحَمْلِ ما حَدَثَ عَلَىَّ جَزَعا(۲)

وَاَنْتَ الْقادِرُ عَلى کَشْفِ ما بُليتُ(۳) بِه، وَدَفْعِ ما وَقَعْتُ فيهِ فَافْعَلْ بى ذلِکَ، وَاِنْ کُنْتُ غَيْرَ مُسْتَوْجِبِه مِنْکَ، يا ذَا الْعَرْشِ الْعَظيمِ وَذَا الْمَنِّ الْکَريمِ، فَاَنْتَ قادِرٌ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، امينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

۱۷

فى رقعة الإستغاثة لطلب الفرج

رُوِىَ أنَّ بعض موالى الهادى عليه‌السلام يعلمه ما هو فيه من البلاء، وكان فيحبس المتوكّل، فأمره عليه‌السلام بكتابة هذه القصّة، فكتبها ليلاً فى ثلاث رقاع، وأخفاها فى ثلاثة أماكن:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اِلَى اللّهِ الْمَلِکِ الدَّيّانِ، الرَّؤُوفِ الْمَنّانِ الاَحدِ الصَّمَدِ، مِنْ عَبْدِهِ الذَّليلِ الْبائِسِ الْمِسْکينِ ـ فُلانِ بْنِ فُلانٍ.

اَللّهُمَّ اَنْتَ السَّلامُ، وَمِنْکَ السَّلامُ، وَاِلَيْکَ يَعُودُ السَّلامُ

تَبارَکْتَ وَتَعالَيْتَ يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرام

وَصَلَواتُ اللّهِ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه وَبَرَکاتُهُ وَدَائِمُ سَلامِه.

اَمّا بَعْدُ، فَاِنَّ مَنْ بِحَضْرَتِنا مِنْ اَهْلِ الاَمْوالِ وَالْجاهِ، قَدِ اسْتَعَدُّوا مِنْ

---

۱ ـ : لم اَطَقْهُ ولم اَقوِ عليه.

۲ ـ هَمّاً، خ.

۳ ـ ما مُنيتُ، خ.

(۳۰۸)

اَمْوالِهِمْ، وَتَقَدَّمُوا بِسَعَةِ جاهِهِمْ فى مَصالِحِهِمْ وَلَمِّ شُؤُونِهِمْ وَتَاَخَّرَ الْمُسْتَضْعَفُونَ الْمُقِلُّونَ مِنْ تَنَجُّزِ حَوائِجِهِمْ لِاَبْوابِ الْمُلُوکِ وَمَطالِبِهِمْ فَيا مَنْ بِيَدِه نَواصِى الْعِبادِ اَجْمَعينَ، وَيا مُعِزّا ـ بِولايَتِه ـ لِلْمُؤْمِنينَ، وَمُذِلَّ الْعُتاةِ الْجَبّارينَ، اَنْتَ ثِقَتى وَرَجائى، وَاِلَيْکَ مَهْرَبى وَمَلْجَأى، وَعَلَيْکَ تَوَکُّلى، وَبِکَ اعْتِصامى وَعِيادى

فَأَلِنْ يا رَبِّ لى صَعْبَهُ، وَسَخِّرْ لى قَلْبَهُ، وَرُدَّ عَنّى نافِرَهُ، وَاکْفِنى بائِقَهُ، فَاِنَّ مَقاديرَ الْاُمُورِ بِيَدِکَ، وَاَنْتَ الفَعّالُ لِما تَشاءُ، لَکَ الْحَمْدُ

وَاِلَيْکَ يَصْعَدُ الْحَمْدُ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ

سُبْحانَکَ وَبِحَمْدِکَ، تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ، وَعِنْدَکَ اُمُّ الْكِتابِ وَصَلَّى اللّه عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّيِّبينَ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ

۱۸

فی الاحتجاب من المکائد

«وَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنا بَيْنَکَ وَبَيْنَ الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالاْخِرَةِ حِجابا مَسْتُورا * وَجَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ اَكِنَّةً اَنْ يَفْقَهُوهُ وَفى اذانِهِمْ وَقْرا»(۱)

«فَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ فَاسْتَعِذْ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيم * اِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطانٌ عَلَى الَّذينَ امَنُوا وَعَلى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»(۲)

عَلَيْکَ يا مَوْلاىَ تَوَكُّلى، وَاَنْتَ حَسْبى وَاَمَلى «وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ»(۳) تَبارَکَ اِلهُ اِبْراهيمَ وَاِسْماعيلَ، وَاِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ رَبُّ الاَرْبابِ، وَمالِکُ الْمُلُوکِ، وَجَبّارُ الْجَبابِرَةِ، وَمَلِکُ الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ

رَبِّ اَرْسِلْ اِلَىَّ مِنْکَ رَحْمَةً يا رَحيمُ، اَلْبِسْنى مِنْکَ عافِيَةً، وَازْرَعْ فى قَلْبى مِنْ نُورِکَ، وَاَخْبِأْنى(۴) مِنْ عَدُوِّکَ، وَاحْفَظْنى فى لَيْلى وَنَهارى بِعَيْنِکَ، يا اُنْسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ وَاِلهَ الْعالَمينَ

---

۱ ـ الإسراء: ۴۵ و ۴۶.

۲ ـ النحل: ۹۸ و ۹۹.

۳ ـ الطلاق: ۳.

۴ ـ: استُرنى.

(۳۰۹)

«قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ مِنَ الرَّحْمنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ»(۱) حَسْبِىَ اللّه كافِيا وَمُعينا وَمُعافِيا «فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِىَ اللّه لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ»(۲)

۱۹

فی الإحتراز من الشرور

يا نُورُ يا بُرْهانُ، يا مُبينُ يا مَتينُ، يا رَبِّ اكْفِنى شَرَّ الشُّرُورِ، وَافاتِ الدُّهُورِ، وَاَسْاَلُکَ النَّجاةَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِى الصُّورِ.(۳)

۲۰

فی الإحتراز من المواضع المفزعة فی السفر

«اَفَغَيْرَ دينِ اللّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ اَسْلَمَ مَنْ فِى السَّمواتِ وَالاَرْضِ طَوْعا وَكُرْها وَاِلَيْهِ يُرْجَعُونَ»(۴).

۲۱

لدفع النحوس والمخاوف

عن أبی السرّی سهل بن یعقوب الملقّب بأبی نواس قال: قلت لأبی الحسن علیّ بن محمّد العسکری علیه‌السلام ذات یوم: یا سیّدی قد وقع إلیّ اختیارات الأیّام عن سیّدنا الصادق علیه‌السلام ـ إلی أن قال: ـ فی أکثر هذه الأیّام قواطع عن المقاصد، لما ذکر فیها من النحس والمخاوف، فتدلّنی علی الإحتراز من المخاوف فیها ؟ فإنّما تدعونی الضرورة اِلی التوجّه فی الحوائج فیها. فقال علیه‌السلام بعد کلام: فِثِقْ باللّه عزّوجلّ، وأخلص الولاء لأئمّتک الطاهرین علیهم‌السلام ، وتوجّه حیث شئت، واقصد ما شئت، یا سهل إذا أصبحت وقلت ثلاثا:

---

۱ ـ الأنبیاء: ۴۲.

۲ ـ التوبة: ۱۲۹.

۳ ـ تقدّم ص۱۳۶ دعاء ۲۰ عن الامام الجواد علیه‌السلام (نحوه).

۴ ـ آل عمران: ۸۳.

(۳۱۰)

اَصْبَحْتُ اللّـهُمَّ مُعْتَصِما بِذِمامِکَ(۱) الْمَنیعِ الَّذی لا ـ یُطاوَلُ(۲) وَلا یُحاوَلُ، مِنْ شَرِّ کُلِّ غاشِم(۳) وَطارِقٍ(۴) مِنْ سائِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَما خَلَقْتَ، مِنْ خَلْقِکَ الصّامِتِ وَالنّاطِقِ، فی جُنَّةٍ مِنْ کُلِّ مَخُوفٍ بِلِباسٍ سابِغَةٍ(۵) بِوِلاءِ اَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِمُ السَّلام
مُحْتَجِبا مِنْ کُلِّ قاصِدٍ لی اِلی اَذِیَّةٍ، بِجِدارٍ حَصینِ الْاِخْلاصِ فِی الْاِعْتِرافِ بِحَقِّهِمْ، وَالتَّمَسُّکِ بِحَبْلِهِمْ
مُوقِنا اَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَفیهِمْ وَبِهِمْ، اُوالی مَنْ والَوْا وَاُجانِبُ مَنْ جانَبُوا [وَاُحارِبُ مَنْ حارَبُوا]
فَصَلِّ اللّهُمَّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَعِذْنِی اللّـهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ کُلِّ ما اَتَّقیهِ، یا عَظیمُ حَجَزْتُ الْاَعادِیَ عَنّی بِبَدیعِ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ، اِنّا «جَعَلْنا مِنْ بَیْنِ اَیْدیهِمْ سَدّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَیْناهُمْ فَهُمْ لا یُبْصِرُونَ»(۶)
وقلتها عشیّا ثلاثا، جُعِلْت فی حصن من مخاوفک وأمن من محذورک(۷)
فإذا أردت التوجّه فی یوم قد حذّرت فیه، فقدّم أمام توجّهک «الحمد للّه ربّ العالمین» والمعوّذتین، والإخلاص وآیة الکرسی وسورة القدر، وآخر آل عمران(۸) وقل:
اَللّهُمَّ بِکَ یَصُولُ الصّائِلُ، وَبِقُدْرَتِکَ یَطُولُ الطّائِلُ، وَلا حَوْلَ لِکُلِّ

---

۱ ـ : الحق والحرمة الّتی یذمّ مضیّعها.

۲ ـ : لا یُباری.

۳ ـ : ظالم.

۴ ـ : الّذی یطرق بشرّ.

۵ ـ : تامّة.

۶ ـ یس: ۹.

۷ ـ إلی هنا فی الصحیفة العلویّة: ۴۶۷ الدعاء: ۲۶۰.

۸ ـ : «اِنَّ فی خَلْقِ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ ـ إلی آخر السورة.... ».

(۳۱۱)

ذی حَوْلٍ اِلاّ بِکَ، وَلا قُوَّةَ یَمْتارُها ذُو قُوَّةٍ اِلاّ مِنْکَ

(اَسْاَلُکَ) بِصَفْوَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَخِیَرَتِکَ مِنْ بَرِیَّتِکَ، مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ وَعِتْرَتِه وَسُلالَتِه، عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمُ السَّلامُ

صَلِّ عَلَیْهِمْ، وَاکْفِنی شَرَّ هذَا الْیَوْمِ وَضُرَّهُ، وَارْزُقْنی خَیْرَهُ وَیُمْنَهُ

وَاقْضِ لی فی مُتَصَرَّفاتی بِحُسْنِ الْعاقِبَةِ، وَبُلُوغِ الْمَحَبَّةِ، وَالظَّفَرِ بِالْاُمْنِیَّةِ، وَکِفایَةِ الطّاغِیَةِ الْغَوِیَّةِ(۱) وَکُلِّ ذی قُدْرَةٍ لی عَلی اَذِیَّةٍ حَتّی اَکُونَ فی جُنَّةٍ وَعِصْمَةٍ مِنْ کُلِّ بَلاءٍ وَنِقْمَةٍ، وَاَبْدِلْنی مِنَ الْمَخاوِفِ فیهِ اَمْنا، وَمِنَ الْعَوائِقِ فیهِ یُسْرا، حَتّی لا یَصُدَّنی صادٌّ عَنِ الْمُرادِ، وَلا یُحَلُّ بی طارِقٌ مِنْ اَذَی الْعِبادِ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ وَالْاُمُورُ اِلَیْکَ تَصیرُ، یا مَنْ لَیْسَ کَمِثْلِه شَیْءٌ، وَهُوَ السَّمیعُ الْبَصیر.

۲۲

لدفع همزات الشیاطین

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیم

یـا عَزیزَ الْعِزِّ فی عِزِّه، مـا اَعَزَّ عَزیزَ الْعِزِّ فی عِزِّه، یـا عَزیزُ اَعِزَّنی بِعِزِّکَ، وَاَیِّدْنی بِنَصْرِکَ، وَاطْرُدْ عَنّی هَمَزاتِ الشَّیاطینِ، وَادْفَعْ عَنّی بِدَفْعِکَ، وَامْنَعْ عَنّی بِمَنْعِکَ، وَاجْعَلْنی مِنْ خِیارِ خَلْقِکَ، یا واحِدُ یا اَحَدُ، یا فَرْدُ، یا صَمَدُ [یا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ]

۱ ـ الْمُغْوِیَةِ، خ.

(۳۱۲)

۲۳

لدفع کید الأعداء

عنه علیه‌السلام : أ نّه دعا علی المتوکل، فقال بعد أن حمد اللّه، وأثنی علیه:

(بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیم)

اَللّهُمَّ اِنَّکَ اَنْتَ الْمَلِکُ الْمُتَعَزِّزُ بِالْکِبْریاءِ، الْمُتَفَرِّدُ بِالْبَقاءِ، الْحَیُّ الْقَیُّوْمُ، الْمُقْتَدِرُ الْقَهّارُ، الَّذی لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ

اَنَا عَبْدُکَ وَاَنْتَ رَبّی، ظَلَمْتُ نَفْسی، وَاعْتَرَفْتُ بِاِساءَتی وَاَسْتَغْفِرُ اِلَیْکَ مِنْ ذُنُوبی (فَاغْفِرْ لی) اِنَّهُ لا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَنْتَ

اَللّهُمَّ اِنّی وَفُلانَ بْنَ فُلانٍ عَبْدانِ مِنْ عَبیدِکَ، نَواصینا بِیَدِکَ

تَعْلَمُ مُسْتَقَرَّنا، وَمُسْتَوْدَعَنا، وَتَعْلَمُ مُنْقَلَبَنا وَمَثْوانا، وَسِرَّنا وَعَلانِیَتَنا، وَتَطَّلِعُ عَلی نِیّاتِنا، وَتُحیطُ بِضَمائِرِنا، عِلْمُکَ بِما نُبْدیهِ کَعِلْمِکَ بِما نُخْفیهِ، وَمَعْرِفَتُکَ بِما نُبْطِنُهُ کَمَعْرِفَتِکَ بِما نُظْهِرُهُ

وَلا یَنْطَوی شَیْءٌ مِنْ اُمُورِنا، وَلا یَسْتَتِرُ دُونَکَ حالٌ مِنْ اَحْوالِنا وَلا لَنا مِنْکَ مَعْقِلٌ یُحَصِّنُنا، وَلا حِرْزٌ یُحْرِزُنا (وَلا مَهْرَبٌ یَفُوتُکَ مِنّا، وَلا یَمْتَنِعُ الظّالِمُ مِنْکَ بِسُلْطانِه)(۱) وَلا یُجاهِدُکَ عَنْهُ جُنُودُهُ وَلا یُغالِبُکَ مُغالِبٌ بِمَنْعَةٍ، وَلا یُعازُّکَ(۲) مَتَعَزِّزٌ بِکَثْرَةٍ، اَنْتَ مُدْرِکُهُ اَیْنَ ما سَلَکَ، وَقادِرٌ عَلَیْهِ اَیْنَ لَجَاَ

فَمَعاذُ الْمَظْلُومِ مِنّا بِکَ، وَتَوَکُّلُ الْمَقْهُورِ مِنّا عَلَیْکَ، وَرُجُوعُهُ اِلَیْکَ

۱ ـ وَلا مَهْرَبٌ لَنا نَفُوتَکَ بِه وَلا یَمْنَعُ الظّالِمَ مِنْکَ سُلْطانُهُ وَحُصُونُهُ ـ البلد.

۲ ـ : یعارضک فی العزّة.

(۳۱۳)

وَيَسْتَغيثُ بِكَ اذا خَذَلَهُ الْمُغيثُ، وَيَسْتَصْرِخُكَ اذا قَعَدَ عَنْهُ النَّصيرُ

وَيَلُوذُ بِكَ اذا نَفَتْهُ الْافْنِيَةُ، وَيَطْرُقُ بابَكَ اذا اُغْلِقَتْ عَنْهُ الْابْوابُ الْمُرْتَجَةُ(۱) وَيَصِلُ اِلَيْكَ اذَا احْتَجَبَتْ عَنْهُ الْمُلُوكُ الْغافِلَةُ، تَعْلَمُ ما حَلَّ بِه قَبْلَ اَنْ يَشْكُوهُ اِلَيْكَ، وَتَعْرِفُ ما يُصْلِحُهُ قَبْلَ اَنْ يَدْعُوكَ لَهُ

فَلَكَ الْحَمْدُ سَميعا بَصيرا، لَطيفا قَديرا

اَللّهُمَّ اِنَّهُ قَدْ كانَ فى سابِقِ عِلْمِكَ وَمُحْكَمِ قَضائِكَ، وَجارى قَدَرِكَ، وَماضى حُكْمِكَ، وَنافِذِ(۲) مَشِيَّتِكَ فى خَلْقِكَ اَجْمَعينَ ـ سَعيدِهِمْ وَشَقِيِّهِمْ وَبَرِّهِمْ وَفاجِرِهِمْ ـ اَنْ جَعَلْتَ لِفُلانِ بْنِ فُلانٍ عَلَيَّ قُدْرَةً، فَظَلَمَنى بِها، وَبَغى عَلَيَّ لِمَكانِها، وَتَعَزَّزَ (وَاسْتَطالَ) عَلَيَّ بِسُلْطانِهِ الَّذى خَوَّلْتَهُ اِيّاهُ، وَتَجَبَّرَ (وَافْتَخَرَ) عَلَيَّ بِعُلُوِّ حالِهِ (الَّتى جَعَلْتَها لَهُ)(۳) وَغَرَّهُ اِمْلاؤُكَ لَهُ، وَاَطْغاهُ حِلْمُكَ عَنْهُ

فَقَصَدَنى بِمَكْرُوهٍ عَجَزْتُ عَنِ الصَّبْرِ عَلَيْهِ، وَتَعَمَّدَنى بِشَرٍّ ضَعُفْتُ عَنِ احْتِمالِهِ (وَلَمْ اَقْدِرْ عَلَى الْاِنْتِصارِ مِنْهُ لِضَعْفى وَالْاِنْتِصافِ مِنْهُ لِذُلّى)(۴)، فَوَكَلْتُهُ اِلَيْكَ، وَتَوَكَّلْتُ فى اَمْرِه(۵) عَلَيْكَ وَتَوَعَّدْتُهُ بِعُقُوبَتِكَ، وَحَذَّرْتُهُ سَطْوَتَكَ(۶) وَخَوَّفْتُهُ نِقْمَتَكَ

فَظَنَّ اَنَّ حِلْمَكَ عَنْهُ مِنْ ضَعْفٍ، وَحَسِبَ اَنَّ اِمْلاءَكَ لَهُ مِنْ عَجْزٍ وَلَمْ تَنْهَهُ واحِدَةٌ عَنْ اُخْرى، وَلَا انْزَجَرَ عَنْ ثانِيَةٍ بِاُولى، وَلكِنَّهُ

۱ ـ: المغلقة.

۲ ـ وَنافِذِ حُكْمِكَ وَماضى، خ.

۳ ـ الَّذى نَوَّلْتَهُ، خ.

۴ ـ وَلَمْ اَقْدِرْ عَلَى الْاِسْتِنْصافِ مِنْهُ لِضَعْفى وَلا عَلَى الْاِنْتِصارِ لِقِلَّتى وَذُلّى، خ.

۵ ـ فَوَكَّلْتَ اَمْرَهُ اِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ فى شَأْنِه، خ.

۶ ـ بَطْشَكَ، خ.

(۳۱۴)

تَمادى فى غَيِّه، وَتَتابَعَ فى ظُلْمِه، وَلَجَّ فى عُدْوانِه، وَاسْتَشْرى(۱) فى طُغْيانِه جُرْأَةً عَلَيْكَ يا سَيِّدى، وَتَعَرُّضا لِسَخَطِكَ الَّذى لا تَرُدُّهُ عَنِ الظّالِمينَ، وَقِلَّةَ اكْتِراثٍ بِبَأْسِكَ الَّذى لا تَحْبِسُهُ عَنِ الْباغينَ

فَها اَنَا ذا يا سَيِّدى، مُسْتَضْعَفٌ فى يَدَيْهِ(۲) مُسْتَضامٌ تَحْتَ سُلْطانِهِ مُسْتَذَلٌّ بِعِقابِه(۳) مَغْلُوبٌ مَبْغِيٌّ عَلَيَّ(۴) مَغْضُوبٌ، وَجِلٌ، خائِفٌ مُرَوَّعٌ(۵) مَقْهُورٌ، قَدْ قَلَّ صَبْرى، وَضاقَتْ حيلَتى، وَانْغَلَقَتْ عَلَيَّ الْمَذاهِبُ اِلّا اِلَيْكَ، وَانْسَدَّتْ عَلَيَّ(۶) الْجِهاتُ اِلّا جِهَتُكَ، وَالْتَبَسَتْ عَلَيَّ اُمُورى فى دَفْعِ مَكْرُوهِه عَنّى، وَاشْتَبَهَتْ عَلَيَّ الْاراءُ فى اِزالَةِ ظُلْمِه، وَخَذَلَنى مَنِ اسْتَنْصَرْتُهُ مِنْ عِبادِكَ، وَاَسْلَمَنى مَنْ تَعَلَّقْتُ بِه مِنْ خَلْقِكَ وَاسْتَشَرْتُ نَصيحى، فَاَشارَ عَلَيَّ بِالرَّغْبَةِ اِلَيْكَ،

وَاسْتَرْشَدْتُ دَليلى فَلَمْ يَدُلَّنى اِلّا عَلَيْكَ، فَرَجَعْتُ اِلَيْكَ يا مَوْلايَ صاغِرا راغِما مُسْتَكينا(۷) عالِما اَنَّهُ لا فَرَجَ لى اِلّا عِنْدَكَ، وَلا خَلاصَ لى اِلّا بِكَ اَنْتَجِزُ وَعْدَكَ فى نُصْرَتى، وَاِجابَةِ دُعائى، فَاِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الَّذى لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ: «وَمَنْ عاقَبَ بِمِثْلِ ما عُوقِبَ بِه ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللّه»(۸)

وَقُلْتَ جَلَّ جَلالُكَ وَتَقَدَّسَتْ اَسماؤُكَ: «اُدْعُونى اَسْتَجِبْ لَكُمْ»(۹)

فَها اَنَا فاعِلٌ ما اَمَرْتَنى بِه لا مَنّا عَلَيْكَ، وَكَيفَ اَمُنُّ بِه وَاَ نْتَ عَلَيْهِ

۱ ـ : لجّ.

۲ ـ یده، خ.

۳ ـ بِعَنائِه، خ.

۴ ـ عَلَیْهِ، خ.

۵ ـ مَرْغُوبٌ، خ.

۶ ـ عنّی، خ.

۷ ـ مشتکیا، خ.

۸ ـ الحجّ: ۶۰.

۹ ـ غافر: ۶۰.

(۳۱۵)

دَلَلْتَنی، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ لی کَما وَعَدْتَنی، یا مَنْ لا یُخْلِفُ الْمیعادَ

وَاِنّی لاََعْلَمُ یا سَیِّدی اَنَّ لَکَ یَوْما تَنْتَقِمُ فیهِ مِنَ الظّالِمِ لِلْمَظْلُومِ وَاَتَیَقَّنُ اَنَّ لَکَ وَقْتا تَأْخُذُ فیهِ مِنْ الْغاصِبِ لِلْمَغْصُوبِ(۱) لاَِنَّکَ(۲) لا یَسْبِقُکَ مُعانِدٌ، وَلا یَخْرُجُ عَنْ قَبْضَتِکَ مُنابِذٌ، وَلا تَخافُ فَوْتَ فائِتٍ وَلکِنْ جَزَعی وَهَلَعی(۳) لا یَبْلُغانِ بِیَ الصَّبْرَ عَلی اَناتِکَ وَانْتِظارِ حُکْمِکَ

فَقُدْرَتُکَ عَلَیَّ یا سَیِّدی وَمَوْلایَ فَوْقَ کُلِّ [ذی] قُدْرَةٍ

وَسُلْطانُکَ غالِبٌ عَلی کُلِّ سُلْطانٍ، وَمَعادُ کُلِّ اَحَدٍ اِلَیْکَ وَاِنْ اَمْهَلْتَهُ، وَرُجُوعُ کُلِّ ظالِمٍ اِلَیْکَ وَاِنْ اَنْظَرْتَهُ

وَقَدْ اَضَرَّنی یا رَبِّ حِلْمُکَ عَنْ فُلانِ بْنِ فُلانٍ، وَطُولُ اَناتِکَ لَهُ وَاِمْهالُکَ اِیّاهُ، وَکادَ الْقُنُوطُ یَسْتَوْلی عَلَیَّ لَوْلاَ الثِّقَةُ بِکَ وَالْیَقینُ بِوَعْدِکَ فَاِنْ کانَ فی قَضائِکَ النّافِذِ، وَقُدْرَتِکَ الْماضِیَةِ، اَنْ(۴) یُنیبَ اَوْ یَتُوبَ، اَوْ یَرْجِعَ عَنْ ظُلْمی، اَوْ یَکُفَّ عَنْ مَکْرُوهی(۵) وَیَنْتَقِلَ عَنْ عَظیمِ ما رَکِبَ مِنّی، فَصَلِّ (اللّهُمَّ) عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَوْقِعْ ذلِکَ فی قَلْبِهِ السّاعَةَ السّاعَةَ قَبْلَ اِزالَتِه(۶) نِعْمَتَکَ الَّتی اَنْعَمْتَ بِها عَلَیَّ، وَتَکْدیرِه(۷) مَعْرُوفَکَ الَّذی صَنَعْتَهُ عِنْدی

---

۱ ـ الْغاصِبِ لِلْمَغْصُوبِ، خ.

۲ ـ لأنّه، خ.

۳ ـ : أفحش جزعی.

۴ ـ أنَّهُ، خ.

۵ ـ مَکْرُوهَهُ عَنّی، خ.

۶ ـ إزالة، خ.

۷ ـ تکدیر، خ.

(۳۱۶)

وَاِنْ کانَ عِلْمُکَ بِه غَیْرَ ذلِکَ، مِنْ مُقامِه عَلی ظُلْمی، فَاَسْاَلُکَ ـ یا ناصِرَ الْمَظْلُومِ الْمَبْغِیِّ عَلَیْهِ ـ اِجابَةَ دَعْوَتی

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَخُذْهُ مِنْ مَأْمَنِه اَخْذَ عَزیزٍ مُقْتَدِرٍ، وَافْجَأْهُ فی غَفْلَتِه مُفاجَأَةَ مَلیکٍ مُنْتَصِرٍ، وَاسْلُبْهُ نِعْمَتَهُ وَسُلْطانَهُ وَافْضُضْ عَنْهُ جُمُوعَهُ وَاَعْوانَهُ، وَمَزِّقْ مُلْکَهُ کُلَّ مُمَزَّقٍ وَفَرِّقْ اَنْصارَهُ کُلَّ مُفَرَّقٍ، وَاَعْرِه مِنْ نِعْمَتِکَ الَّتی لَمْ یُقابِلْها بِالشُّکْرِ، وَانْزَعْ عَنْهُ سِرْبالَ

عِزِّکَ الَّذى لَمْ يُجازِه بِالْاِحْسانِ

وَاقْصِمْهُ يا قاصِمَ الْجَبابِرَةِ، وَاَهْلِكْهُ يا مُهْلِکَ الْقُرُونِ الْخالِيَةِ وَاَبِرْهُ يا مُبيرَ الْاُمَمِ الظّالِمَةِ(١) وَاخْذُلْهُ يا خاذِلَ الْفِئاتِ(٢) الْباغِيَةِ وَابْتُرْهُ عُمْرَهُ، وَابْتَزَّ مُلْكَهُ، وَعَفِّ اَثَرَهُ، وَاقْطَعْ خَبَرَهُ، وَاَطْفِ نارَهُ وَاَظْلِمْ نَهارَهُ، وَكَوِّرْ شَمْسَهُ، وَاَزْهِقْ نَفْسَهُ، وَاَهْشِمْ سُوقَهُ(٣) وَجُبَّ(۴) سَنامَهُ، وَاَرْغِمْ اَنْفَهُ، وَعَجِّلْ حَتْفَهُ.

وَلا تَدَعْ لَهُ جُنَّةً اِلّا هَتَكْتَها، وَلا دِعامَةً اِلّا قَصَمْتَها، وَلا كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً اِلّا فَرَّقْتَها، وَلا قائِمَةَ عُلُوٍّ اِلّا وَضَعْتَها، وَلا رُكْنا اِلّا وَهَنْتَهُ وَلا سَبَبا اِلّا قَطَعْتَهُ، وَاَرِنا اَنْصارَهُ وَجُنُودَهُ وَاَحِبّاءَهُ وَاَرْحامَهُ عَباديدَ(۵) بَعْدَ الْاُلْفَةِ، وَشَتّى بَعْدَ اجْتِماعِ الْكَلِمَةِ، وَمُقْنِعِى الرُّؤُوسِ

---

١ ـ الطاغية، خ.

٢ ـ الفرق ـ بلد.

٣ ـ السوق: جمع ساق.

۴ ـ: اقطع.

۵ ـ العباديد والعناديد: الفرق من الناس الذاهبون فى كلّ وجه.

(٣١٧)

بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَى الْاُمَّةِ

وَاشْفِ بِزَوالِ اَمْرِهِ الْقُلُوبَ الْمُنْقَلِبَةِ(١) وَالْاَفْئِدَةَ اللَّهِفَةِ، وَالْاُمَّةَ الْمُتَحَيِّرَةَ، وَالْبَرِيَّةَ الضّائِعَةَ، وَاَحْيِ بِبَوارِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَةَ، وَالْاَحْكامَ الْمُهْمَلَةَ، وَالسُّنَنَ الدّاثِرَةَ، وَالْمَعالِمَ الْمُغَيَّرَةَ، وَالتِّلاواتِ الْمَتَغَيِّرَةَ وَالْاياتِ الْمُحَرَّفَةَ، وَالْمَدارِسَ الْمَهْجُورَةَ، وَالْمَحاريبَ الْمَجْفُوَّةَ وَالْمَساجِدَ الْمَهْدُومَةَ، وَاَشْبِعْ بِهِ الْخِماصَ السّاغِبَةِ، وَارْوِ بِهِ اللَّهَواتِ(٢) اللّاغِبَةَ(٣) وَالْاَكْبادَ الظّامِئَةَ(۴) وَاَرِحْ بِهِ الْاَقْدامَ الْمُتْعَبَةَ وَاطْرُقْهُ بِلَيْلَةٍ لا اُخْتَ لَها، وَساعَةٍ لا مَثْوى فيها(۵) وَبِنَكْبَةٍ لَا انْتِعاشَ مَعَها، وَبِعَثْرَةٍ لا اِقالَةَ مِنْها

وَاَبِحْ حَريمَهُ، وَنَغِّصْ نَعيمَهُ، وَاَرِه بَطْشَتَکَ الْكُبْرى، وَنِقْمَتَکَ الْمُثْلى، وَقُدْرَتَکَ الَّتى هِىَ فَوْقَ كُلِّ قُدْرَةٍ، وَسُلْطانَکَ الَّذى هُوَ اَعَزُّ مِنْ سُلْطانِه، وَاغْلِبْهُ لى بِقُوَّتِکَ الْقَوِيَّةِ، وَمِحالِکَ الشَّديدِ.

وَامْنَعْنى مِنْهُ بِمَنْعَتِکَ الَّتى كُلُّ خَلْقٍ فيها ذَليلٌ، وَابْتَلِه بِفَقْرٍ لا تَجْبُرُهُ، وَبِسُوءٍ لا تَسْتُرُهُ، وَكِلْهُ اِلى نَفْسِه فيما يُريدُ، اِنَّکَ فَعّالٌ لِما تُريدُ، وَاَبْرِئْهُ مِنْ حَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَكِلْهُ اِلى حَوْلِه وَقُوَّتِه، وَاَزِلْ مَكْرَهُ بِمَكْرِكَ، وَادْفَعْ مَشِيَّتَهُ بِمَشِيَّتِکَ، وَاسْقِمْ جَسَدَهُ، وَاَيْتِمْ وُلْدَهُ، وَانْقُصْ اَجَلَهُ، وَخَيِّبْ اَمَلَهُ، وَاَزِلْ دَوْلَتَهُ، وَاَطِلْ عَوْلَتَهُ، وَاجْعَلْ شُغْلَهُ فى بَدَنِه

وَلا تَفُكَّهُ مِنْ حُزْنِه، وَصَيِّرْ كَيْدَهُ فى ضَلالٍ، وَاَمْرَهُ اِلى زَوالٍ

---

١ ـ الوجلة، خ.

٢ ـ: وهى اللحمة المطبقة فى أقصى سقف الفم.

٣ ـ: المُتْعِبة.

۴ ـ: العاطشة.

۵ ـ لا شفاء منها، خ.

(٣١٨)

وَنِعْمَتَهُ اِلَی انْتِقالٍ، وَجَدَّهُ فی سَفالٍ، وَسُلْطانَهُ فِی اضْمِحْلالٍ وَعاقِبَتَهُ اِلی شَرِّ مَالٍ، وَاَمِتْهُ بِغَيْظِه اذا اَمَتَّهُ، وَاَبْقِه لِحُزْنِه(١) انْ اَبْقَيْتَهُ وَقِنی شَرَّهُ وَهَمْزَهُ، وَلَمْزَهُ، وَسَطْوَتَهُ، وَعَداوَتَهُ، وَالْمَحْهُ لَمْحَةً تُدَمِّرُ بها عَلَيْهِ فَاِنَّکَ اَشَدُّ بَأْسا، وَاَشَدُّ تَنْکيلاً، وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ

۲۴

فی دعوهٔ المظلوم علی الظالم

اَللّهُمَّ طُمَّهُ بِالْبَلاءِ طَمّا، وَعُمَّهُ بِالْبَلاءِ عَمّا، وَقُمَّهُ بِالاْذی قَمّا...(٢)

۲۵

فی العوذهٔ لوجع الرأس

خذ قدحا من ماء، واقرأ علیه:

«اَوَ لَمْ يَرَ الَّذينَ کَفَرُوا اَنَّ السَّمواتِ وَالاْرْضَ کانَتا رَتْقا فَفَتَقْناهُما وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ کُلَّ شَیْءٍ حَیٍّ اَفَلا يُؤْمِنُونَ»(٣)

ثمّ اشربه، فإنّه لا یضرّه إن شاء اللّه تعالی.

۲۶

فی العوذهٔ لریح اُمّ الصبیان

اکتب فی ورق(۴) وعلّقه علیه:

بِسْمِ اللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظيمِ الْحَليمِ الْکَريمِ...(۵____)

١ ـ بِحَسْرَتِهِ، خ.

٢ ـ تقدّم فی الصحیفهٔ النبویّهٔ.

٣ ـ الأنبیاء: ٣٠.

۴ ـ رقّ، ب.

۵ ـ یأتی فی الصحیفهٔ العسکریّهٔ: دعاء ١٧.

(٣١٩)

۲۷

فی العوذهٔ لمن لا یرید أن یعبث الشیطان بأهله فی نفاسها

الولید بن نقیهٔ ـ مؤذّن مسجد الکوفهٔ ـ قال : حدّثنا أبو الحسن العسکری عن آبائه، عن محمّد الباقر علیهم‌السلام قال: من أراد أن لا یعبث الشیطان بأهله ما دامت المرأهٔ فی نفاسها فلیکتب هذه العوذهٔ بمسک و زعفران، بماء المطر الصافی، ولیعصره بثوب جدید لم یُلبس ولبس منه أهله وولده ولیرشّ الموضع والبیت الذی فیه النفساء، فإنّه لا یصیب أهله ما دامت فی نفاسها ولا یصیب ولده خبل ولا جنون ولا فزع ولا نظرهٔ إن شاء اللّه تعالی :

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، بِسْمِ اللّهِ، بِسْمِ اللّهِ، بِسْمِ اللّهِ وَالسَّلامُ عَلی رَسُولِ اللّهِ...(١)

۲۸

فى العوذة لطلب الولد

---

۱ ـ تقدّم فى الصحيفة الباقريّة.

(۳۲۰)

اتّخذ خاتما فصّه فيروزج، واكتب عليه:

«رَبِّ لا تَذَرْنى فَرْدا وَاَنْتَ خَيْرُ الْوارِثينَ»(۱)

---

۱ ـ الأنبياء: ۸۹.

(۳۲۱)

---

(۳۲۰)

(۳»

أدعيته عليه‌السلام فى الأوقات وعند مواقيت الاُمور

فى أوّل ليلة من رجب

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذى لا تَنْفَدُ خَزائِنُهُ، وَلا يَخافُ امِنُهُ، رَبِّ ارْتَكَبْتُ الْمَعاصِىَ، فَذلِكَ ثِقَةُ (مِنّى) بِكَرَمِكَ، اِنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِكَ وَتَعْفُو عَنِ سَيِّئاتِهِمْ، وَتَغْفِرُ الزَّلَلَ، وَاِنَّكَ مُجيبٌ لِداعيكَ وَمِنْهُ قَريبٌ، فَاَنَا تائِبٌ اِلَيْكَ مِنَ الْخَطايا، وَراغِبٌ اِلَيْكَ فى تَوْفيرِ حَظّى مِنَ الْعَطايا

يا خالِقَ الْبَرايا، يا مُنْقِذى مِنْ كُلِّ شَديدٍ، يا مُجيرى مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ وَفِّرْ عَلَىَّ السُّرُورَ، وَاكْفِنى شَرَّ عَواقِبِ الْاُمُورِ، فَاِنَّكَ اللّه‌عَلى نَعْمائِكَ وَجَزيلِ عَطائِكَ مَشْكُورٌ، وَلِكُلِّ خَيْرٍ مَذْخُورٌ.

۳۰ ـ دعاء آخر:

يا نُورَ النُّورِ، يا مُدَبِّرَ الْاُمُورِ، يا مُجْرِىَ الْبُحُورِ، يا باعِثَ مَنْ فِى الْقُبُورِ، يا كَهْفى حينَ تُعْييِنى الْمَذاهِبُ، وَكَنْزى حينَ تُعْجِزُنِى الْمَكاسِبُ، وَمُونِسى حينَ تَجْفُونِى الْاَباعِدُ، وَتَمُلُّنِى الْاَقارِبُ وَمُنَزِّهى بِمُجالَسَةِ اَوْلِيائِهِ، وَمُرافَقَةِ اَحِبّائِهِ فى رِياضِه، وَساقِىَّ بِمُؤانَسَتِه مِنْ نَميرِ(۱) حِياضِه، وَرافِعى بِمُجاوَرَتِه مِنْ وَرْطَةِ الذُّنُوبِ

---

۱ ـ : الزاكى من الماء.

(۳۲۱)

اِلى رَبْوَةِ التَّقْريبِ، وَمُبَدِّلى بِوِلايَتِه عِزَّةَ الْعَطايا مِنْ ذِلَّةِ الْخَطايا

اَسْاَلُکَ يا مَوْلاىَ بِالْـفَجْرِ وَاللَّيالِى الْعَشْرِ، وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ، وَاللَّيْلِ اذا يَسْرِ، وَبِما جَرى بِه قَلَمُ الْاَقْلامِ، بِغَيْرِ كَفٍّ وَلا اِبْهامِ وَبِاَسْمائِکَ الْعِظامِ، وَبِحُجَجِکَ عَلى جَميعِ الاَنامِ ـ عَلَيْهِمْ مِنْکَ اَفْضَلُ السَّلامُ ـ وَبِمَا اسْتَحْفَظْتَهُمْ مِنْ اَسْمائِکَ الْكِرامِ اَنْ تُصَلِّىَ عَلَيْهِمْ، وَتَرْحَمَنا فى شَهْرِنا هذا وَما بَعْدَهُ مِنَ الشُّهُورِ وَالاَيّامِ، وَاَنْ تُبَلِّغَنا شَهْرَ الصِّيامِ فى عامِنا هذا وَفى كُلِّ عامٍ، يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ وَالْمِنَنِ الْجِسامِ، وَعَلى مُحَمَّدٍ وَالِه مِنّا اَفْضَلُ السَّلامِ.

۳۱

عند الانتباه من النوم

إذا انتبهت من منامک، وتقلّبت على الفراش فقُل:

لا ـ اِلهَ اِلاَّ اللّه الْحَىُّ الْقَيُّومُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، سُبْحانَ اللّهِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَما فيهِنَّ، ورَبِّ الاَرَضينَ السَّبْعِ وَما فيهِنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلينَ، وَالْحَمْدُ للّه رَبِّ الْعالَمينَ.

۳۲

(۳۲۲)

بعد صلاة الظهر

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه الْعَظيمُ الْحَليمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه....(۱____)

۱ ـ تقدّم فى الصحيفة النبويّة.

(۳۲۳)

---

(۳۲۲)

«۴»

أدعيته فيمن دعا لهم وعليهم

لابى علىّ بن راشد

زادکَ اللّه تَوْفيقا، فَقَدْ صُمْتَهُ بِصِيامِنا.

۳۴

لابى هاشم

قَوّاکَ اللّه ـ يا اَبا هاشِمْ ـ وَقَوّى بَرْذُونَکَ.

۳۵

للسرّى بن سلامة وإخوانه

عَدَلَ(۱) اللّه عَنْکُمْ ما سَلَکُوا فیهِ مِنَ الْغُلُوِّ فَحَسْبُهُمْ اَنْ تَبَرَّأَ اللّه عَزَّ وَجَلَّ واَوْلِیاؤُهُ مِنْهُمْ، وَجَعَلَ اَللّه ما اَنْتُمْ عَلَیْهِ مُسْتَقَرّا، وَلاـ جَعَلَهُ مُسْتَوْدَعا وَثَبَّتَکُمْ بِالْقَوْلِ الثّابِتِ فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَةِ، وَلا اَضَلَّکُمْ بَعْدَ اِذْ هَداکُمْ، وَاَحْمَدُ اللّه کَثیرا وَاَشْکُرُهُ.

۳۶

لفتح بن یزید الجرجانی

اَماتَکَ اللّه مَماتَهُمْ، واَحْیاکَ حَیاتَهُمْ

---

۱ ـ عَدَل عن الطریق: مال عنه وانصرف أی حرفکم اللّه عن مذهبهم الفاسد.

(۳۲۳)

۳۷

لمحمّد بن أحمد بن خاقان

کَشَفَ اللّه ضُرَّکَ، وَدَفَعَ عَنْکَ مَکارِهَ الدُّنْیا وَالْاخِرَةِ.

۳۸

لرجل من أهل سرّ من رأی

تَنَحَّ عافاکَ اللّه واَشارَ اِلَیهِ بَیدِهِ: تَنَحَّ عافاکَ اللّه وأشار إلیه بیده: تَنَحَّ عافاکَ اللّه ثلاث مرات.

۳۹

لبعض شیعته فی بغداد

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیم، عَصَمَنَا اللّه وَاِیّاکَ مِنَ الْفِتْنَةِ

۴۰

علی الفهری، والحسن بن محمّد بن بابا القمّی

اَبْرَأُ اِلَی اللّهِ مِنَ الْفِهْری وَالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بابا الْقُمّی فَاَبْرَأُ مِنْهُما ... وَاِنّی اَلْعَنُهُما، عَلَیْهِما لَعْنَةُ اللّهِ.

۴۱

علی قاتلی أمیر المؤمنین

عَذَّبَ اللّه قاتِلَکَ بِاَنْواعِ الْعَذابِ، وَجَدَّدَ عَلَیْهِ الْعَذابَ.

(۳۲۴)

۴۲

فی التوسّل به علیه‌السلام فی الساعهٔ العاشرهٔ

اَللّهُمَّ اَنْتَ الْوَلِیُّ الْحمیدُ، الْغَفُورُ الْوَدُودُ، الْمُبْدِئُ الْمُعیدُ، ذُو الْعَرْشِ الْمَجیدِ، وَالْبَطْشِ الشَّدیدِ، فَعّالٌ لِما یُریدُ، یا مَنْ هُوَ اَقْرَبُ اِلَیَّ مِنْ حَبْلِ الْوَریدِ، یا مَنْ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ شَهیدٌ، یا مَنْ لا یَتَعاظَمُهُ غُفْرانُ الذُّنُوبِ، وَلا یَکْبُرُ عَلَیْهِ الصَّفْحُ عَنِ الْعُیُوبِ
اَسْاَلُکَ بِجَلالِکَ، وَبِنُورِ وَجْهِکَ الَّذی مَلَاَ اَرْکانَ عَرْشِکَ، وَبِقُدْرَتِکَ الَّتی قَدَرْتَ بِها عَلی خَلْقِکَ، وَبِرَحْمَتِکَ الَّتی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ وَبِقُوَّتِکَ الَّتی ضَعُفَ بِها کُلُّ قَوِیٍّ، وَبِعِزَّتِکَ الَّتی ذَلَّ لَها کُلُّ عَزیزٍ
وَبِمَشِیَّتِکَ الَّتی صَغُرَ فیها کُلُّ کَبیرٍ
وَبِرَسُولِکَ الَّذی رَحِمْتَ بِهِ الْعِبادَ، وَهَدَیْتَ به اِلی سُبُلِ الرَّشادِ
وَبِاَمیرِالْمُؤْمِنینَ عَلِیِّ بْنِ اَبیطالِبٍ اَوَّلِ مَنْ امَنَ بِرَسُولِکَ وَصَدَّقَ، وَالَّذی وَفی بِما عاهَدَ عَلَیْهِ وَتَصَدَّقَ
وَبالْاِمامِ الْبَرِّ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهماالسلام الَّذی کَفَیْتَهُ حیلَةَ الاَعْداءِ وَاَرَیْتَهُمْ عَجیبَ الْایَةِ اذْ تَوَسَّلُوا به فِی الدُّعاءِ
اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، فَقَدِ اسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ اِلَیْکَ وَقَدَّمْتُهُمْ اَمامی وَبَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی، وَاَنْ تَجْعَلَنی مِنْ کِفایَتِکَ فی حِرْزٍ حَریزٍ وَمِنْ کَلاءَتِکَ تَحْتَ عِزٍّ عَزیزٍ، وَتُوزِعَنی شُکْرَ الائِکَ وَمِنَنِکَ، وَتُوَفِّقَنی لِلْاِعْتِرافِ بِاَیادیکَ وَنِعَمِکَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.
(۳۲۵)

۴۳

فی التوسل به علیه‌السلام بدعاء آخر

یا مَنْ عَلا فَعَظُمَ، یا مَنْ تَسَلَّطَ فَتَجَبَّرَ، وَتَجَبَّرَ فَتَسَلَّطَ، یا مَنْ عَزَّ فَاسْتَکْبَرَ فی عِزِّه، یَا مَنْ مَدَّ الظِّلَّ عَلی خَلْقِه، یَا مَنِ امْتَنَّ بِالْمَعْرُوفِ عَلی عِبادِه، یا عَزیزاً ذَا انْتِقامٍ، یَا مُنْتَقِماً بِعِزَّتِه مِنْ اَهْلِ الشِّرْکِ
اَسْاَلُکَ بِحَقِّ وَلِیِّکَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ علیه‌السلام عَلَیْکَ، وَاُقَدِّمُهُ بَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی وَرَغْبَتی اِلَیْکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعینَنی بِه عَلی قَضاءِ حَوائِجی وَنَوافِلی وَفَرائِضی، وَبِرِّ اِخْوانی وَکَمالِ طاعَتِکَ بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا»
(۳۲۶)

---

(۳۲۷)

(۳۲۶)

تعریف مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبهٔ/۴۱).
قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمهٔ فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّیخ

الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لَم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشّباب و عموم الناس إلی التّحَرّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخَرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلةَ السَّنَةِ

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.